المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه

مجلة تبيان للدراسات القرآنية

مجلة علمية دورية محكمة

موضوعات العدد السادس والثلاثين

- رسالة في تحقيق قوله تعالى: ﴿فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ﴾ [النحل: ١١٢] للعلامة سري الدين مُحَمَّد بن ابراهيم الدُّوري، المعروف بابن الصائغ (١٠٦٦هـ)، دراسة وتحقيق — د. أحمد بن مرجي صالح الفالح
- الاحتباك عند الطاهر ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير - جمعًا ودراسة — د. شريف علي أبو بكر حسن
- الفضل في القرآن الكريم - دراسة موضوعية — د. مشاعل بنت سعد محمد الحقباني
- موازنة تفسيرية بين آيات (ألم تر كيف) ودلالاتها — د. محمد حسام عبدالكريم محمد عبدالعزيز
- زيادات عقيلة الإمام الشاطبي على مقنع الحافظ الداني (عرض ودراسة من خلال شروحها الثلاثة) — د. خلود بنت عبدالعزيز عبدالله المشعل

٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦

العدد السادس والثلاثين - ربيع الثاني 1441هـ ، نوفمبر 2019 م

TBEIAN FOR QUR'ANIC STUDIES

ردمد ١٦٥٨-٣٥١٥
ISSN.1658-3515
رقم الإيداع ١٤٢٨/٢١٩٠

حقوق الطبع محفوظة
للجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه
العام ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

التعريف بالمجلة

مجلة "تبيان" للدراسات القرآنية

مجلة (دورية – محكمة)، تعنى بنشر البحوث في مجال الدراسات القرآنية، تصدر أربع مرات سنوياً عن الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه "تبيان"، صدر العدد الأول منها عام ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

الرؤية:

الريادة في نشر البحوث المحكمة في الدراسات القرآنية.

الرسالة:

نشر البحوث المحكمة في حقول الدراسات القرآنية من خلال معايير مهنية عالمية متميزة.

الأهداف:

١- إيجاد مرجعية علمية للباحثين في مجال الدراسات القرآنية.

٢- المحافظة على هوية الأمة والاعتزاز بقيمها من خلال نشر الأبحاث المحكمة التي تسهم بتطوير المجتمع وتقدمه.

٣- تلبية حاجة الباحثين محلياً وإقليمياً وعالمياً للنشر في مجال الدراسات القرآنية.

* * *

مجلة "تبيان" للدراسات القرآنية

المشرف العام

د. عبد الله بن حمود العماج

رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه

الهيئة الاستشارية

١- أ.د.محمد بن عبد الرحمن الشايع
أستاذ القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢- أ.د.علي بن سليمان العبيد
وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي

٣- أ.د.فهد بن عبد الرحمن الرومي
أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود بالرياض

٤- أ.د.إبراهيم بن سعيد الدوسري
رئيس قسم القرآن وعلومه بجامعة الإمام وأستاذ كرسي الملك عبدالله ابن عبدالعزيز للقرآن الكريم بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية

٥- أ.د.أحمد سعد محمد محمد الخطيب
عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر - مصر

٦- أ.د. ذو الكفل ابن الحاج محمد يوسف ابن الحاج إسماعيل
عميد أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة مالايا بماليزيا

٧- أ.د. طيار آلتي قولاج
رئيس مجلس الأمناء بجامعة إستنابول بتركيا

٨- أ.د.عبد الرزاق بن إسماعيل هرماس
استاذ التعليم العالي -كلية الأداب -جامعة ابن زهر -مملكة المغرب

٩- أ.د.غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية -جامعة تكريت- العراق

١٠- أ.د.زيد بن عمر العيص
المشرف على مركز بينات للدراسات القرآنية بالمملكة الأردنية

* * *

رئيس هيئة التحرير

أ.د.عبد الله بن عبد الرحمن الشثري
أستاذ القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

***

أعضاء هيئة التحرير

١- أ.د.سالم بن غرم الله الزهراني
أستاذ القراءات بجامعة أم القرى

٢- أ.د.خالد بن سعد المطرفي
أساذ القرآن وعلومه بجامعة القصيم

٣- أ.د.عبد السلام بن صالح الجار الله
أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود بالرياض

٤- أ.د.مشرف بن أحمد الزهراني
أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

٥- أ.د.ناصر بن محمد المنيع
أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود

٦- أ. د.حسين بن علي الحربي
أستاذ القرآن وعلومه بجامعة جازان

٧- د.ناصر بن محمد آل عشوان
أستاذ القرآن وعلومه المشارك بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية

***

مدير التحرير

د. فهد بن سعد القويفل

***

أمين التحرير

أ. عمار عادل سالم

* * *

شروط وإجراءات النشر

في مجلة (تبيان) للدراسات القرآنية

المواصفات العلمية والمنهجية:

- الأمانة العلمية.
- الأصالة والابتكار.
- سلامة الاتجاه.
- سلامة منهج البحث.
- مراعاة أصول البحث العلمي في الاقتباس والتوثيق، وسلامة اللغة، والإملاء، والطباعة.
- كتابة مقدمة تحتوي علىٰ: (موضوع البحث، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، ومنهجه، وإجراءاته، وخطة البحث، والدراسات السابقة – إن وجدت – وإضافته العلمية عليها).
- تقسيم متن البحث إلىٰ فصول ومباحث ومطالب، حسب ما يناسب طبيعة البحث موضوعه ومحتواه.
- كتابة خاتمة بخلاصة شاملة للبحث تتضمن أهم (النتائج) و(التوصيات).
- كتابة قائمة بمراجع البحث، وفق المواصفات الفنية المشار إليها لاحقًا.

شروط تسليم البحث:

- ألا يكون البحث قد سبق نشره.
- ألا يكون مستلاً من بحث أو رسالة نال بها الباحث درجة علمية، وفي حال كان كذلك يجب علىٰ الباحث أن يشير إلىٰ ذلك، وأن لا يكون سبق نشره، لتنظر هيئة التحرير مدىٰ الفائدة العلمية من نشره.
- **أن لا يزيد عدد الصفحات عن ٥٠ صفحة -كاملاً مع الملحقات- بعد التقيد بالمواصفات الفنية لطباعة البحث من حيث نوع الخط، وحجمه، والمسافات، والهوامش.**
- رفع البحث عبر البوابة الإلكترونية للمجلة نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (Word)، ونسخة أخرىٰ بصيغة (BDF) بدون بيانات الباحث.

مرفقات البحث عند تسليمه:

- رفع ملف يشتمل علىٰ عنوان البحث والسيرة الذاتية.
- رفع ملف ملخص البحث باللغة العربية، لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة، ويتضمن

العناصر التالية: (عنوان البحث، اسم الباحث ورتبته العلمية، موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج، وأهم التوصيات). مع كلمات دالة (المفتاحية) معبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (٦) كلمات.

- رفع ملف ترجمة الملخص وعنوان الموضوع واسم الباحث ورتبته، والكلمات الدالة إلىٰ اللغة الإنجليزية، ويجب أن يعتمد الملخص المترجم من قبل مركز ترجمة متخصص.

إجراءات التحكيم:

- تنظر هيئة التحرير في مدىٰ تحقيق البحث لشروط النشر، فإن كان مطابقا للشروط حول للتحكيم.

معيار التقييم	الدرجة التامة	الدرجة الفعلية	جوانب الضعف
قيمة الموضوع العلمية	٢٥		
جدة الموضوع والإضافة العلمية	٢٥		
سلامة منهجية البحث	٢٥		
شخصية الباحث وحسن معالجته للموضوع	٢٥		
المجموع	١٠٠		

- تؤخذ النتيجة بمتوسط درجات أعضاء هيئة التحرير.
- يجتاز البحث القبول الأولي للعرض علىٰ المحكمين إذا تجاوز ٦٠٪.
- تُحكَّم البحوث من قبل محكمين اثنين علىٰ الأقل، برتبة علمية تساوي أو تزيد عن الباحث.
- تُحكَّم البحوث وفق المعايير التالية:

معيار التقييم	الدرجة التامة	الدرجة الفعلية	جوانب الضعف
العنوان: جودة الصياغة، مطابقة العنوان للمضمون	٥		
ملحقات البحث: ملخص، مقدمة، خاتمة، توصيات، قائمة مراجع. مع توفر العناصر الأساسية لكل منها.	٥		
الدراسات السابقة: وافية، وضوح العلاقة بالبحث، الإضافة العلمية محدد	٥		

معيار التقييم	الدرجة التامة	الدرجة الفعلية	جوانب الضعف
اللغة: النحو، الإملاء، الطباعة	٥		
المنهجية: الوضوح، السلامة، الالتزام، دقة الخطة، سلامة التوزيع	١٠		
الأسلوب: الجزالة، الإيجاز، الوضوح، الترابط	٢٠		
المضمون العلمي: المطابقة للعنوان والأهداف، السلامة العلمية، القوة، الإضافة العلمية ظاهرة وقيمة.	٢٠		
الإضافة العلمية: الأصالة، التجديد، الأهمية.	١٥		
المصادر: الأصالة، الحداثة، التنوع، الشمول	٥		
النتائج: مبنية على الموضوع، الشمول، الدقة	٥		
التوصيات: منبثقة عن الموضوع، الواقعية، الشمول	٥		
النتيجة	١٠٠		

- قرار التحكيم يعتمد على متوسط درجات المحكمين ويتضمن الاحتمالات التالية:
  - في حال اجتياز البحث درجة ٩٠٪ يعتبر البحث مقبولاً للنشر على حاله.
  - يحتاج لتعديل في حال حصول البحث على درجة ما بين ٦٠ ٪ – ٨٩ ٪.
  - مرفوض في حال حصول البحث على درجة أقل من ٦٠ ٪.
- في حال الحاجة للتعديل يعاد البحث مع التعديلات المطلوبة للباحث، ويقوم هو بدوره بالتعديل وإن بقي على رأيه يرد على ملاحظة المحكم بما يوضحه ويقويه.
- بعد أن يجري الباحث التعديل يعاد البحث للمحكم للحكم النهائي، ويتضمن الحكم أحد احتمالين:
  - مقبول للنشر في حال حصوله على ٩٠٪ فما فوق.
  - مرفوض في حال حصوله على ٨٩٪ فما دون.

شروط النشر:

- في حال قبول البحث للنشر تؤول كافة حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إليكترونياً، دون إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة، وللمجلة الحق في نشر البحث على موقع الجمعية وغيره من أوعية النشر الإلكتروني.

- ينشر البحث إلكترونياً في موقع المجلة وفي المجلة نفسها حسب أولوية النشر، وهذه تعتمد علىٰ تاريخ قبول البحث، واعتبارات تحددها هيئة التحرير مثل تنوع الأبحاث في العدد الواحد.
- في حال قبول البحث للنشر يرسل للباحث قبول النشر، وعند رفض البحث للنشر يرسل له اعتذار عن النشر.
- يلزم الباحث بدفع تكاليف التقييم في الحالات التالية:
  - إذا ثبت عدم صدق الإقرار.
  - إذا أخل الباحث بالتعهد.
  - إذا سحب الباحث بحثه بعد التقييم.
  - إذا لم يلتزم بتسليم البحث بصيغته النهائية وفق شروط النشر المعتمدة في المجلة.
- يلتزم الباحث عند الموافق علىٰ نشره بتقديمة بالصيغة النهائية المشار إليها في المواصفات الفنية المعتمدة.

المواصفات الفنية للبحث:

- يستخدم خط (Traditional Arabic) للغة العربية بحجم (١٨) أبيض للمتن وأسود للعناوين، وبحجم (١٤) أبيض للحاشية والملخص.
- يستخدم خط (Times New Roman) للغة الإنجليزية بحجم (١١) أبيض للمتن وأسود للعناوين، وبحجم (١٠) أبيض للحاشية والمستخلص.
- **عدد صفحات البحث (٥٠)** صفحة (A4).
- تترك مسافة بداية كل فقرة لا تزيد علىٰ ١سم.
- المسافة بين السطور مفرد.
- الهوامش الصفحة من الأعلىٰ والأسفل واليسار ٢,٥سم ومن اليمين ٣,٥سم.
- الآيات القرآنية تكتب وفق المصحف الإلكتروني لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بحجم ١٤ بلون عادي (غير مسوَّد).

طريقة التوثيق

توثيق الآيات:

- توثق الآيات في المتن عقب النص القرآني مباشرة بذكر السورة متبوعة بنقطتين ثم رقم الآية داخل حاصرتين، هكذا: [البقرة: ٢٥٥].

توثيق النصوص:

- يلحق النص المراد توثيقة داخل المتن برقم صغير علوي بعد علامة الترقيم.
- يربط بحاشية سفلية أسفل الصفحة بترقيم مستقل لكل صفحة، وتضبط الحواشي آليا لا يدويـًا.

أولا: عند ورود المصدر أول مرة وكذلك في قائمة المراجع في نهاية البحث.

عنوان الكتاب بخط غامق متبوعا بفاصلة، اسم العائلة متبوعا بفاصلة، ثم الاسم الأول والثاني وتاريخ وفاة المؤلف بين قوسين متبوعا بفاصلة، ثم الناشر متبوعا بفاصلة، ثم مكان النشر متبوعا بفاصلة، ثم رقم الطبعة متبوعا بفاصلة، ثم تاريخ النشر متبوعا بفاصلة، ثم الجزء والصفحة متبوعة بنقطة.

مثال:

الصحاح، الجوهري، إسماعيل بن حماد (١٢٠٥هـ)، تحقيق أحمد عبدالغفور عطا، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، ٢/ ٤٦.

ثانيا: إذا ورد المرجع مرة ثانية

عنوان الكتاب بخط غامق متبوعـًا بفاصلة، اسم العائلة متبوعـًا بفاصلة، ثم الجزء والصفحة متبوعة بنقطة.

مثال:

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، ٢/ ٤٦.

- **توثيق الحديث النبوية**: تتبع ذات الخطوات السابقة، ويضاف رقم الحديث، والحكم عليه.
- توثيق بحث في مجلة: يضاف لما سبق عنوان البحث بعد اسم المجلة بخط غامق، ثم رقم العدد.

❊ ❊ ❊

جميع المراسلات وطلبات الاشتراك باسم: رئيس هيئة التحرير

على النحو التالي: المملكة العربية السعودية – الرياض

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية –كلية أصول الدين – الجمعية العلمية

السعودية للقرآن الكريم وعلومه- مجلة "تبيان"للدراسات القرآنية

البريد الإلكتروني:

quranmag@gmail.com

الفيس بوك: www.facebook.com/Quranmag

تويتر: https: //twitter.com/quranmag1

هاتف المجلة: ١١٢٥٨٢٧٠٥(٩٦٦+)

هاتف وفاكس الجمعية: ١١٢٥٨٢٦٩٥(٩٦٦+)- ٠٥٤٦٦٦٧١٤١

موقع الجمعية

www.alquran.org.sa

❊ ❊ ❊

المحتويات

العنوان	الصفحة
افتتاحية العدد	١٧
رئيس هيئة تحرير المجلة (أ.د. عبدالله بن عبدالرحمن الشثري)	

البحوث

١. **رسالة في تحقيق قوله تعالىٰ: ﴿فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ﴾ [النحل: ١١٢]** للعلامة سري الدين مُحَمَّد بن ابراهيم الدَّرُوري، المعروف بابن الصائغ (١٠٦٦هـ) دراسة وتحقيق د. أحمد بن مرجي صالح الفالح	٢١
٢. **الاحتباك عند الطاهر ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير- جمعًا ودراسة** د. شريف علي أبو بكر حسن	٧١
٣. **الفضل في القرآن الكريم - دراسة موضوعية** د . مشاعل بنت سعد الحقباني	١٣١
٤. **موازنة تفسيرية بين آيات (ألم تر كيف) ودلالاتها** د. محمد حسام عبدالكريم محمد عبدالعزيز	١٧٧
٥. **زيادات عقيلة الإمام الشاطبي علىٰ مقنع الحافظ الداني (عرض ودراسة من خلال شروحها الثلاثة)** د. خلود بنت عبدالعزيز المشعل	٢٢١
ملخصات البحوث باللغة الإنجليزية.	٢٨١

مقدمة التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين له الحمد في الأولىٰ والآخرة والصلاة والسلام علىٰ خاتم أنبيائه ومبلغ أنبائه نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين.

أما بعد:

فإن العناية بكتاب الله تعالىٰ ونشر علومه وهداياته من أجلِّ الأعمال والقُربات التي يَتقرب بها إلىٰ الله تعالىٰ، وقد بذل علماء سلف الأمة في هذا الميدان جهوداً عظيمة وتنافسوا في بلوغ شرف خدمة القرآن الكريم، ولهم في خدمة التفسير وعلوم القرآن السبق والفضل مما وصل إلينا، وفتح لمن بعدهم آفاقًا في العلم والمعرِفة، واستنهاضًا للهمم في الإقبال إلىٰ القرآن الكريم لاستنباط حِكَمه وأحكامه ومعرفة معانيه ودلالاته حيث جمعوا بين العلم والعمل فكتب الله لهم البركة في العمر والعلم، ومَن جمع بين العلم النافع والعمل الصالح فقد نال السعادة وفاز بالنجاة والكرامة، وحصل علىٰ بركة العلم وجعل الله لعلمه القبول.

والعلم الذي يترتب عليه العمل يكون حجة علىٰ صاحبه وأخص العلوم علم القرآن الكريم. ومَن مَنَّ الله عليه بالبحث في معاني الكتاب العزيز واستخراج كنوزه وفوائده عليه أن يكون أول العاملين بما عَلِم ليكون ذلك نوراً له يستضيئ به في حياته وتحصل له الزيادة من العلم، كما قال تعالىٰ: ﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ﴾، وهذه القضية أعنىٰ العمل بالعلم هي التي ينبغي التذكير بها والحث عليها علىٰ الدوام لتحل البركة في العلم، ويتحقق منه النفع المقصود.

ومن هنا كانت مجلة تبيان التي تصدر عن الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه تسعىٰ إلىٰ نشر علوم القرآن الكريم التي يكون لها تطبيق عملي في واقع الحياة وأثر ظاهر في الاستقامة علىٰ هدي القرآن.

وها هي تصدر في عددها رقم (٣٦) متضمنًا هذا العدد مجموعة من البحوث العلمية الثرية في الدراسات القرآنية بعد تحكيمها تحكيمًا علميًا، وقد أخذت هذه المجلة علىٰ عاتقها تقديم موضوعات جادة في مادتها ومنهجها وأسلوبها لتكون المواد

المنشورة فيها مرجعًا أصيلاً يستفيد منها الباحثون في تحقيقاتهم وأعمالهم العلمية.

وفي الختام يطيب لي أن أشكر أعضاء مجلس إدارة الجمعية وأعضاء هيئة التحرير فيها على ما يقومون به من عمل ويبذلونه من جهد في تطوير أعمال الجمعية والرقي بهذه المجلة.

سائلاً الله تعالىٰ للجميع العلم النافع والعمل الصالح والجزاء الحسن من الله تعالىٰ.

والله ولي التوفيق.

رئيس هيئة تحرير مجلة تبيان للدراسات القرآنية

أ.د. عبدالله بن عبدالرحمن الشثري

البحوث

زيادات عقيلة الإمام الشاطبي على مقنع الحافظ الداني
(عرض ودراسة من خلال شروحها الثلاثة)

إعداد

د. خلود بنت عبدالعزيز المشعل

أستاذ مساعد بكلية التربية- قسم الدراسات القرآنية

جامعة الملك سعود

ملخص البحث

موضوع البحث:

الزيادات التي ذكر شراح العقيلة أن الإمام الشاطبي زادها في قصيدته (عقيلة أتراب القصائد في أسنىٰ المطالب) علىٰ شيخه أبي عمرو الداني في كتابه (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار)، وخشية الإطالة تم الاقتصار علىٰ أبرز الشّراح: الامام السخاوي (ت:٦٤٣هـ) في (الوسيلة إلىٰ كشف العقيلة) كونه أول شرح للقصيدة، ولأبي بكر عبد الغني المشتهر باللبيب (ت: ٧٠٨-٧٦٣ هـ) في (الدرة الصقلية في شرح أبيات العقيلة) كونه ثاني شرح للعقيلة وصل إلينا، والجعبري (ت:٧٢٣هـ) في (جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد) لتعقبه السخاوي.

أهداف البحث:

حصر زيادات الامام الشاطبي علىٰ المقنع ودراستها من خلال الشروح الثلاثة -المذكورة-، وإبراز ما زاده الشاطبي علىٰ الداني والعناية به.

أهم نتائج البحث:

إن إجمالي ما نص عليه السخاوي بأنه من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع: واحد وخمسون موضعًا، وافقه اللبيب في ستة مواضع منها، ورد تسعة وثلاثون موضعًا، وسكت عن ستة مواضع، وصرح الجعبري بموافقته للسخاوي في ست مواضع منها، ورد ستة وثلاثون موضعًا، وسكت عن تسع مواضع، فالمقطوع بزيادته هو سبعة مواضع فقط.

الكلمات المفتاحية:

زيادات الشاطبي، زيادات العقيلة، زيادات القصيدة، الزيادات علىٰ المقنع. زيادات الشاطبي علىٰ الداني.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن الانشغال بكتاب الله تعالىٰ هو أفضل ما يُفني فيه المرء عمره، وفي ذلك مصداقٌ لقوله تعالىٰ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (الحجر:٩) حيث سخر الله تعالىٰ لكتابه من يقوم بخدمته وصيانته وتعلمه وتعليمه والذب عنه.

ولا تخفىٰ جهود علمائنا السابقين ومؤلفاتهم في ذلك، فقد بذلوا جهودًا عظيمةً، كان من أبرزها عنايتهم برسم المصحف، حيث ألفوا الكتب ونظموا القصائد وشرحوها، فألف الإمام أبو عمرو الداني في ذلك كتابه (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار) ثم قام الإمام الشاطبي بنظم ما تيسر له منه في قصديته (عقيلة أتراب القصائد) ثم شرحها طلابه، وكان الإمام السخاوي كعادته صاحب السبق فكان أول من شرحها، ثم توالت بعده الشروح، وصلنا منها شرح الحافظ أبو بكر عبد الغني المشتهر باللبيب في كتابه (الدرة الصقلية في شرح أبيات العقيلة)، والإمام إبراهيم بن عمر الجعبري في كتابه (جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد)، وألقىٰ هؤلاء الشراح الضوء علىٰ ما زاده الشاطبي علىٰ الداني، أمّا غيرهم من الشراح فإما أنه لم يتطرق لذكر زيادة الشاطبي علىٰ المقنع، أو يذكرها تبعًا للسخاوي أو الجعبري، لذا عزمتُ بعد استخارة الله تعالىٰ علىٰ دراسة هذا الموضوع والاقتصار علىٰ الشروح الثلاثة لكفايتها.

أهمية الموضوع:

١. مكانة الإمام الشاطبي وقصيدته في علم الرسم.

٢. العناية بزيادات الإمام الشاطبي ودراستها.

أسباب اختياره:

١- الوقوف علىٰ زيادات الشاطبي – التي نص في مقدمة العقيلة أنه سينظم فيها المقنع ويزيد عليه زيادات، وذلك عند قوله: وهاك نظم الذي في "مقنع" عن / أبي عمرو وفيه زيادات فطب عمرا-وتتبعها وجمعها ثم دراستها من خلال الشروح الثلاثة.

٢- جمع الزيادات في موضع واحد ودراستها خدمةً لكتاب الله تعالىٰ، وتيسيرًا علىٰ الباحثين لمن أراد منهم الوقوف علىٰ تلك الزيادات.

أهداف البحث:

١. حصر زيادات الامام الشاطبي علىٰ المقنع ودراستها من خلال الشروح الثلاثة –المذكورة-.

١. إبراز ما زاده الشاطبي علىٰ الداني والعناية به.

الدراسات السابقة:

لم أجد بعد البحث دراسة تناولت زيادات الإمام الشاطبي علىٰ المقنع، إلا ما ذكره فضيلة الشيخ الدكتور بشير بن حسن الحميري في تحقيقه علىٰ المقنع في المبحث الثالث: (التفرد بين المقنع وبين العقيلة ومختصر التبين) ذكر زيادات الشاطبي علىٰ أصله –المقنع-من خلال ما أورده المارغني في (دليل الحيران) فقط وهي ثمان كلمات، واستدرك الشيخ عليه ست كلمات فجموع ذلك ١٤ كلمة.[1]

بينما يتناول هذا البحث زيادات الشاطبي علىٰ أصله –المقنع-من خلال ما أورده السخاوي- لما اشتهر عنه من إيراد كثير من الزيادات عن الشاطبي، وسبب

(١) ينظر: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، مكتبة نظام يعقوب الخاصة، البحرين، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٧هـ ٢٠١٦م، ١/ ١٩٣.

ذلك ما ذكره أبو عبد الله ابن آجطا في مواضع من شرحه المسمىٰ بالتبيان في شرح مورد الظمآن، أنه كان يسمع مرارا شيخه ناظم المورد -وهو أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي الشهير بالخراز- يقول: إنهما مقنعان لأبي عمرو رَحِمَهُ ٱللَّهُ أحدهما أعظم جرما من الآخر، وأظن هذا الذي بين أيدي الناس هو الكبير...قال: وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ يذكر لنا ذلك ويقوله في مواضع من العقيلة في وقت إقرائه رَحِمَهُ ٱللَّهُ لها؛ لأن أبا الحسن السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ يقول في كثير من أبياتها: هذا من زيادات العقيلة علىٰ ما في المقنع، وهو في المقنع مذكور، فكان يعتذر للسخاوي بذلك، ويقول: لعله ما اطلع إلا علىٰ المقنع الصغير. وكان يقول: إنه رآه، وأنه في مقدار أربعين ورقة صغارا، وكلاهما مما عني بجمعهما وتأليفهما الامام الحافظ المقرئ أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني[1]- وهي واحد وخمسون كلمة، ودراستها مقارنة بشرح اللبيب والجعبري.

وقد تمت الاشارة في الخاتمة -من خلال جدول النتائج عند الكلمات المقطوع بزيادتها-إلىٰ ما وافق ما ذكره المارغني منها، واستدركه الحميري عليه، رغبة في تأكيد المجمع علىٰ زيادته.

إجراءات البحث:

اتبعت في هذا البحث الإجراءات التالية:

في القسم الأول:

- التعريف الموجز بالأئمة الخمسة الواردة أسماؤهم في البحث -الشاطبي، الداني، السخاوي، اللبيب، الجعبري-والتعريف المختصر بكتبهم[2].

(١) ينظر: التبيان في شرح مورد الظمآن، الصنهاجي، أبي محمد عبد الله بن عمر (ابن آجطا)، دراسة وتحقيق (من أول الكتاب إلىٰ نهاية مباحث الحذف في الرسم)، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بالجامعة الإسلامية للطالب: عبد الحفيظ بن محمد نور عمر الهندي ١٤٢١هـ ١٤٢٢هـ. ١/ ١٠٨، عند شرح بيت المورد: (أجلها فاعلم كتاب المقنع).

(٢) حيث ترجم محققو الكتب الخمسة للائمة ترجمة وافية، وعرفوا بكتبهم، فاكتفيت بها عن اعادة ذلك هنا.

في القسم الثاني:

١- ذكر الزيادات مرتبة حسب موضعها من العقيلة.

٢- ذكر عنوان الزيادة بالكلمة القرآنية موضع الزيادة.

٣- كتابة الكلمة القرآنية -موضع الزيادة- معزوة لسورتها.

٤- كتابة نص الشاطبي المشتمل علىٰ الزيادة، وضبطه بالشكل، مع ذكر رقم البيت في الهامش.

٥- ذكر نص السخاوي المصرح بزيادة الشاطبي علىٰ المقنع -نظرًا لما اشتهر به من كثره ايراده لزيادات الشاطبي، ومن وافقه (اللبيب، الجعبري).

٦- إذا لم تكن الزيادة المذكورة صحيحة أُورد نص الداني الوارد في ذلك.

٧- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع عزوها إلىٰ سورها وبيان أرقام آياتها.

٨- ضبط ما يحتاج إلىٰ ضبط.

خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، وقسمين، وخاتمة.

المقدمة: وتشمل أهمية الموضوع، وخطة البحث.

- **القسم الأول**: وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالإمام الداني وكتابه (المقنع في مرسوم المصاحف).

المبحث الثاني: التعريف بالإمام الشاطبي وقصيدته (عقيلة أتراب القصائد).

المبحث الثالث: التعريف بالإمام السخاوي وكتابه (الوسيلة إلىٰ كشف العقيلة).

المبحث الرابع: التعريف باللبيب وكتابه (الدرة الصقلية في شرح أبيات العقيلة).

المبحث الخامس: التعريف بالجعبري وكتابه (جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد).

- **القسم الثاني:**

زوائد الإمام الشاطبي علىٰ الإمام الداني في المقنع.

- **الخاتمة.**

القسم الأول

المبحث الأول
التعريف بالإمام الداني وكتابه (المقنع في مرسوم المصاحف)

التعريف بالإمام الداني [١]:

الحافظ الإمام شيخ الإسلام أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم، القرطبي المقرئ ويعرف قديما بابن الصيرفي مصنف "التيسير" و "جامع البيان" وغير ذلك.

وعرف بالداني لسكناه بدانية [٢]، قال: ولدت سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة

(١) ينظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، بن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (٥٧٨هـ)، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ -١٩٥٥ م.١/ ٣٨٥. تذكرة الحفاظ، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولىٰ، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م،٣/ ١٠-٢١١. سير أعلام النبلاء، الذهبي، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (٧٤٨هـ)، دار الحديث-القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.، ١٣/ ٣١٧. معرفة القراء الكبار علىٰ الطبقات والأعصار، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولىٰ ١٤١٧ هـ-١٩٩٧م،١/ ٢٢٦. غاية النهاية في طبقات القراء، الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر،١/ ٥٠٣. طبقات الحفاظ، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (٩١١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٠٣ه،١/ ٤٢٨.

(٢) مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية علىٰ ضفة البحر شرقا، مرساها يسمىٰ السّمّان، كثيرة التين والعنب واللوز، وكانت قاعدة ملك أبي الجيش مجاهد العامري، وأهلها أقرأ أهل الأندلس لأن مجاهدا كان يستجلب القراء ويفضل عليهم وينفق عليهم الأموال، فكانوا يقصدونه ويقيمون عنده فكثروا في بلاده، ومنها شيخ القراء أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني صاحب التصانيف في القراءات والقرآن. ينظر: معجم البلدان، الحموىٰ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، ٢/ ٤٣٤.

وابتدأت بطلب العلم سنة ست وثمانين ورحلت إلىٰ المشرق سنة سبع وتسعين.

وكان يقول: ما رأيت شيئًا قط إلا كتبته ولا كتبته إلا حفظته ولا حفظته فنسيته. كان أبو عمرو أحد الأئمة في علم القراءات ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه، وجمع في ذلك كله تواليف حسانًا، وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله، وكان حسن الخط والضبط من أهل الحفظ والذكاء والتفنن، وكان أديبًا فاضلًا ورعًا سنيًّا.

وإليه المنتهىٰ في إتقان القراءات، والقراء خاضعون لتصانيفه واثقون بنقله في القراءات والرسم والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك، وله مائة وعشرون مصنفًا.

قرأ بالروايات علىٰ: عبد العزيز بن جعفر الفارسي[1] وغيره بقرطبة، وعلىٰ أبي الحسن بن غلبون[2]، وغيرهم.

تلا عليه خلق منهم: أبو داود بن نجاح[3]، وأبو الحسن بن الدوش[4]، وحدث

(١) عبد العزيز بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الفارسي البغدادي، المعروف بابن أبي غسان، سمع من أبي بكر محمد بن عبد الرزاق بن داسة، وإسماعيل بن محمد الصفار، وجود القرآن مرارا برواية أبي عمرو بن العلاء علىٰ عبد الواحد المذكور. وقرأ لابن كثير وابن عامر علىٰ النقاش. تلا عليه بهذه الثلاث روايات أبو عمرو الداني، وأسندها عنه في " التيسير "، وسمع منه الحديث. وروىٰ عنه أيضا أبو الوليد ابن الفرضي، وذكر أنه لقيه بمدينة التراب من الأندلس. توفي سنة (٤١٣هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي،١/ ٣٠١، غاية النهاية، ابن الجزري،١/ ٣٩٢.

(٢) طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الحسن الحلبي ثم المصري، المقرئ، مصنف كتاب (التذكرة في القراءات) وغير ذلك، كان من كبار المقرئين هو وأبوه الطيب، قرأ علىٰ: والده وعلىٰ أبي عدي عبد العزيز بن علي المصري، عرض عليه أبو عمرو الداني، وإبراهيم بن ثابت الإقليسي، توفي سنة (٣٩٩هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي،١/ ٣٣٩. غاية النهاية، ابن الجزري، ٣/ ٦٥.

(٣) سليمان بن نجاح أبو داود بن أبي القاسم الأموي مولىٰ المؤيد بالله بن المستنصر الأندلسي شيخ القراءة وإمام الإقراء، أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني ولازمه كثيرا وسمع منه غالب مصنفاته وأخذ عنه مؤلفاته في القراءات وهو أجل أصحاب، قرأ عليه إبراهيم بن جماعة البكري الداني وأحمد بن سحنون المرسي، توفي سنة (٤٩٦هـ). ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري، ١/ ٣١٦.

(٤) عبد الرحمن بن علي بن أحمد أبو الحسن بن الدوش، الشاطبي المقرئ. أخذ القراءات عرضا عن أبي عمرو الداني، وسمع منه ومن ابن عبد البر وأقرأ الناس دهرا، قرأ عليه القراءات أبو عبد الله بن غلام =

عنه خلق كثير.

وكانت وفاته بدانية في نصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة (٤٤٤هـ)، رحمة الله عليه.

التعريف بكتاب: المقنع في مرسوم المصاحف:

يُعد كتاب المقنع من أهم الكتب المتقدمة في علم الرسم، وقد اعتمد فيه علىٰ المصاحف الأمهات العتيقة، والروايات عن أئمته ومشايخه، وكتب من تقدمه، لذا اشتهر كتابه شهرة طبقت الآفاق فلا يذكر علم الرسم إلا والمقنع في طليعة كتبه، بل هو العمدة في ذلك.

قال السخاوي: (وقد صنف الناس في هجاء المصحف كتبًا، وكتاب أبي عمرو المقنع من أجمعها، وأحسنها، وأبلغها)[1].

لذا حرص عليه كتّاب المصاحف، وطلاب العلم والمشتغلون بالقرآن ورسمه، فتناقلوه، واستشهدوا به، ونقلوا منه، وتأثروا به.[2]

=

الفرس، وأبو داود سليمان بن يحيىٰ القرطبي، توفي سنة (٤٩٦ه). ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي،١/ ٢٥٢. غاية النهاية، ابن الجزري، ١/ ٥٤٨.

(١) ينظر: الوسيلة إلىٰ كشف العقيلة، السخاوي، أبو الحسن علي بن محمد (٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، ١٤٢٤ه ٢٠٠٣م.، ١١.

(٢) ينظر: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: نورة بنت حسن بن فهد المحيميد، دار التدمرية، الطبعة الأولىٰ ١٤٣١هـ ٢٠١٠م.ص٧٦-٨٣.

المبحث الثاني
التعريف بالإمام الشاطبي وقصيدته (عقيلة أتراب القصائد)

التعريف بالإمام الشاطبي: [1]

هو أبو محمد القاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الأندلسي الضرير. من جلة أئمة المقرئين، كثير المحفوظات، جامعًا لفنون العلم والتفسير، مبرزًا في علم النحو والعربية، له النظم الرئق، مع الورع والتقوىٰ.

ولد في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، وسعىٰ منذ صباه إلىٰ التعلم والتلقي من أفواه العلماء، فتلا ببلده (شاطبة) [2] علىٰ أبيه أبي عبد الله ابني اللايه[3]، وقرأ بها القراءات وأتقنها. وعرض بها التيسير من حفظه والقراءات علىٰ أبي الحسن بن هذيل[4] وسمع الحديث منه، ثم جاب بعض أطراف الأندلس طلبًا للعلم.

وكان من بين طلابه من ذاع صيته، واشتهر أمره، فصار من أعيان العلماء كعلم

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي، ٣/ ١١١٠. غاية النهاية، ابن الجزري، ٢/ ٢٠.

(٢) مدينة في شرقي الأندلس وشرقي قرطبة، وهي مدينة كبيرة قديمة، قد خرج منها خلق من الفضلاء. ينظر: معجم البلدان، الحموي، ٣/ ٣٠٩.

(٣) محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي، الإمام أبو عبد الله بن اللايه، الشاطبي المقرئ.أخذ القراءات وجودها عن أبي عبد الله بن سعيد الداني علىٰ ابن غلام الفرس، وكان دينا خيرا بصيرا بالروايات، وعنه أخذ أبو عبد الله بن سعادة، وأبو القاسم بن فيرة الرعيني، وغيرهما، وهو قديم الوفاة (سنة بضع وخمسين وخمسمائة). ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي، ١/ ٢٩٨. غاية النهاية، ابن الجزري، ٢/ ٢٠٤.

(٤) علي بن محمد بن علي بن هذيل الإمام، أبو الحسن البلنسي المقرئ الزاهد. لازم أبا داود سليمان بن أبي القاسم، مدة سنتين بدانية، وببلنسية ونشأ في حجره، لأنه كان زوج أمه، فقرأ عليه القراءات، وسمع منه شيئا كثيرا، وهو أجل أصحاب أبي داود وأثبتهم، صارت إليه أصول أبي داود العتيقة. وأجاز له أبو الحسين بن البياز، وخادم بن محمد، انتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه، قرأ عليه أبو القاسم بن فيره الشاطبي، ومحمد بن خلف بن نسع البلنسي، ومحمد بن سعيد المرادي، توفي سنة (٥٦٤هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي،١/ ٢٨٤. غاية النهاية، ابن الجزري،١/ ٥٧٣.

الدين علي بن محمد السخاوي (ت:٦٤٣هـ)[١]، وأبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن الحاجب[٢]. توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الثامن والعشرين من جمادىٰ الآخرة، سنة تسعين وخمسمائة.

التعريف بقصيدة: عقيلة أتراب القصائد:

نظم الإمام الشاطبي كتاب (المقنع) -السابق الذكر-وزاد عليه أحرفًا يسيرة، في قصيدة رائية، اسماها (عقيلة أتراب القصائد في أسنىٰ المقاصد)، بلغت مئتين وثمانية وتسعين بيتًا، موزعة علىٰ سبعة وعشرين بابًا بين مقدمة وخاتمة، تتفاوت في ما بينها من حيث عدد أبيات كل باب، وهي كما قال الجعبري: (من الضرب الأول من البسيط، مخبون كعروضه، ووزنه فعلىٰ، وقافيتها من المتراكب ثلاث متحركات بين ساكنين، ورويها الراء، وإطلاقها الألف ثماني الأجزاء، سباعي فخماسي)[٣].

وقد اهتم بها العلماء والدارسون فتوالت الشروح عليها، ابتداءً من شرح تلميذ الشاطبي الإمام علم الدين السخاوي، ثم شرح أبي بكر بن محمد بن عبد الله المشهور باللبيب، ثم شرح الحصاري تلميذ السخاوي، ثم شرح ابن جبارة أحمد بن محمد المقدسي الحنبلي (ت:٧٢٨هـ)، ثم شرحها شرحًا جامعًا برهان الدين أبو اسحاق إبراهيم الجعبري (ت:٧٣٢هـ)، ثم شرحها أبو البقاء علي بن عثمان بن

(١) وسيأتي التعريف به، ص ١٠

(٢) أبو عمرو بن الحاجب هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي، الدوني الأصل، المقرئ المالكي النحوي الأصولي. أحد الأعلام، اشتغل أبو عمرو في الصغر بالقاهرة، وحفظ القرآن، وقرأ ببعض الروايات علىٰ الشاطبي، وسمع منه التيسير، ثم قرأ القراءات علىٰ أبي الفضل الغزنوي، وأبي الجود اللخمي، قرأ عليه بالروايات، الشيخ موفق الدين محمد بن أبي العلاء ببعلبك، وحدث عنه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن توفي سنة (٦٤٦هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي، ١/ ٣٤٨. غاية النهاية، ابن الجزري، ١/ ٥٠٨.

(٣) جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، الجعبري، برهان الدين إبراهيم بن عمر، دراسة وتحقيق: د. محمد إلياس محمد أنور، الناشر: برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٨هـ ٢٠١٧م، ١/ ٢٠٩.

القاصح (ت:٨٠١هـ)، ثم شرحها أيضًا مُلّا علي القاري (ت:١٠١٤ه).

ولم تحظ عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي بمثل ما حظيت به قصيدته اللامية في القراءات، بالقياس إلىٰ كثرة شراحها ووفرة معارضيها.

ولعل السبب في ذلك يرجع إلىٰ أن الذين شرحوا الرائية من المتقدمين قد سبروا أغوارها وكشفوا أسرارها، مما يجعل شرحها من قبل المتأخرين لا يعدو أن يكون نقلًا عنهم.[1]

(١)ينظر فتح الوصيد في شرح القصيد، السخاوي، علم الدين أبي الحسن علي بن محمد (٦٤٣هـ)، تحقيق ودراسة د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م،١/ ١٤٢. الوسيلة، السخاوي،٦٣.

المبحث الثالث
التعريف بالإمام السخاوي وكتابه (الوسيلة إلى كشف العقيلة)

التعريف بالإمام السخاوي: [١]

هو علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن غطاس الهمداني السخاوي الدمشقي.

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بسخا [٢]، لازم الإمام الشاطبي مدة طويلة، وقرأ عليه القرآن الكريم بالروايات، وتلقن منه قصيدتيه المشهورتين: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، وعقيلة أتراب القصائد في أسنىٰ المقاصد في رسم القرآن، وأتقن عليه علم القراءات والنحو واللغة.

تصدر للتدريس والإقراء وانتهت إليه رئاسة الإقراء بدمشق، أقرأ الناس نيفًا وأربعين سنة، من أشهر تلامذته: أبو العباس الفزاري [٣]، وأبو شامة المقدسي [٤]، له منظومات ومؤلفات عدة، توفي الامام السخاوي سنة (٦٤٣هـ).

---

(١) ينظر: تذكرة الحفاظ، الذهبي، ٢/ ١٤٣٢. معرفة القراء الكبار، الذهبي، ٣/ ١٢٤٥، غاية النهاية، ابن الجزري، ١/ ٥٦٨.

(٢) مدينة بأسفل مصر، وهي من فتوح خارجة بن حذافة بولاية عمرو بن العاص حين فتح مصر أيّام عمر، ﷺ. ينظر: معجم البلدان، الحموي،٣/ ١٩٦.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن سباع أبو العباس شرف الدين الفزاري، خطيب دمشق، قرأ لنافع وعاصم وابن كثير علىٰ السخاوي، وسمع عليه الشاطبية والتيسير، توفي (٧٠٥هـ). ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري،١/ ٣٣. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري، أبو الفلاح (١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط.، ٦/ ١٢.

(٤) عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، غلإمام العلامة ذو الفنون، (شهاب الدين أبو شامة) المقدسي الأصل، الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي، جمع القراءات كلها سنة (٦١٦هـ) علىٰ الامام السخاوي، ولازمه كثيرا وكان من جلة أصحابه، توفي سنة (٦٦٥هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي، ٨/ ١٦٥. غاية النهاية، ابن الجزري، ١/ ٣٦٥.

التعريف بكتاب: الوسيلة إلىٰ كشف العقيلة:

هو أول شرح علىٰ القصيدة الرائية في الرسم للشاطبي، وقد تجاوز الاقتصار علىٰ مجرد فك رموز الأبيات، بشرح غريبها ووجوه إعرابها، وتبيين معانيها ومضامينها، وإيضاح ما أشكل منها، حيث إن السخاوي قد ضمّن فيها مسائل كثيرة ومتنوعة من قراءات مشهورة وشاذة، وقضايا نحوية ولغوية وصرفية، وشواهد شعرية، كما ضمنها نصوصًا مهمة استقاها من مظان قديمة ومتنوعة، مع وضوح آرائه وتعقيبه وترجيحه.[1]

(١) ينظر: الوسيلة، السخاوي،٥٥.

المبحث الرابع
التعريف باللبيب وكتابه (الدرة الصقلية في شرح أبيات العقيلة)

التعريف بالإمام اللبيب: [١]

أبو بكر بن أبي محمد عبد الغني، ويعرف باللبيب، تونسي الأصل، عاش في النصف الثاني من القرن السابع وأوائل القرن الثامن، من أبرز شيوخه أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحجري الرعيني التلمساني (٦٢٥-٧٠٨هـ)، مؤلفاته:

١- رسالة بعنوان (مختصر الألفات المحذوفات والثابتات والياءات المحذوفات والثابتات، والموصول، وما كتب من هاء التأنيث بالتاء)، يوجد منه نسختان خطيتان محفوظتان بالمكتبة التونسية، الأولىٰ تحت رقم: (٩٦٧٦/ ٥)، والأخرىٰ تحت رقم (٨٩٥٧/ ١١) ضمن مجموعين.

٢- المقصد الأسنىٰ في معرفة الفرق بين (إن) و(أن)، ومنه نسخة محفوظة في المكتبة الوطنية التونسية تحت رقم ٤٢٠٣/ ١٢ ضمن مجموع.

٣- منظومة في عدد (كلا) في القرآن الكريم من ستة أبيات، توجد منها نسخة بالظاهرية (مكتبة الأسد) تحت رقم ٦٨٩٧ قراءات/ في صفحة واحدة رقم (٥٤ ب) بآخر قصيدة حرز الأماني.

التعريف بكتاب: الدرة الصقلية في شرح أبيات العقيلة:

أتىٰ شرح اللبيب المسمىٰ بالدرة الصقلية استجابة لطلبته الذين ألحوا عليه بشرح عقيلة أتراب القصائد، وقد أشار اللبيب إلىٰ ذلك في مقدمة كتابه، ولخص

(١) ينظر: الدرة الصقلية في شرح أبيات العقيلة، الأندلسي، أبي بكر عبد الغني المشتهر باللبيب، دراسة وتحقيق: د. عبد العلي أيت زعبول، طبع بتمويل الإدارة العامة للأوقاف، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، ٦٩-٧٧. وقد ذكر المحقق أنه لم يتمكن من العثور علىٰ ترجمة للمؤلف لعدم ذكره في كتب التراجم، وقد اجتهد في التعريف به من خلال ما تمكن من استنتاجه من تحقيق مخطوطة الدرة.

دواعي تأليفه أمرين:

الأول: أن هذه القصيدة لم يتعرض أحد لشرحها إلا علم الدين السخاوي خاصة، ولم يشرحها غيره، فأردت أن أكون شريكه في الأجر إن شاء الله تعالىٰ. واعلم أن شرحين أحسن من شرح واحد، وثلاثة أحسن من اثنين..

الثاني: أنه شيخ كبير فأردت أن أترك بعدي ما يترحم به عليه[1]

ظهر تأثره بالسخاوي كثيرًا، فيوجد تشابه كبير بين الكتابين، فقد اعتمد علىٰ (الوسيلة) كمصدر أساسي، إلا أن المنهج مختلف فقد ظهرت للبيب اختيارات واجتهادات، كما ظهرت شخصيته واضحة في المناقشات.

تبرز أهمية (الدرة الصقلية) في كونها ثاني شرح للعقيلة وصل إلينا، واشتماله علىٰ مادة علمية غزيرة جمعت من كتب قديمة، وغير ذلك. [2]

(١) ينظر: الدرة الصقلية، اللبيب، تحقيق: د.عبد العلي زعلول،١٤٥- ١٤٦.

(٢) ينظر الدرة الصقلية، اللبيب، تحقيق: د.عبد العلي زعلول: ١٤٢-١٤٦.

المبحث الخامس
التعريف بالجعبري وكتابه (جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد)

التعريف بالإمام الجعبري: [١]

هو الأمام العلامة المقرئ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل ابن أبي العباس الجعبري، الشافعي، نزيل الخليل من فلسطين، ولد سنة ٦٤٠هـ سمع الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الآدمي الدمشقي الحنبلي[٢]، والحسين بن الحسن بن أبي السعادات التكريتي[٣]، ومن تلامذته أبو بكر بن الجندي[٤]، أحمد بن محمد بن نِحلة المعروف بسبط السعلوس[٥]، أبو الحسن الواسطي[٦].

(١) ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري، ١/ ٢١. شذرات الذهب، ابن العماد، ٦/ ٢٧٣.

(٢) يوسف بن خليل أبو الحجاج، محدث الشام الحنبلي، حافظ كبير من أوعية العلم والحديث، جليل القدر. قال الذهبي: الحافظ، توفي سنة (٦٤٨ه). ينظر: تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي)، الصالحي، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (٩٠٩ هـ)، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٣٢ هـ -٢٠١١ م، ١/ ٢٧٥.

(٣) الحسين بن الحسن المنتجب أبو عبد الله التكريتي أستاذ حاذق انتهىٰ إليه الإقراء آخرا ببغداد، قرأ العشر علىٰ إسماعيل بن الكندي، قرأ عليه الأستاذ إبراهيم بن عمر الجعبري، توفي سنة (٦٨٨هـ) ببغداد. ينظر: غلية النهاية، ابن الجزري، ١/ ٢٤٠.

(٤) أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي ويسمىٰ عبد الله شيخ مشايخ القراء بمصر أستاذ كامل ناقل ثقة مؤلف، ألف كتاب البستان في الثلاثة عشر، توفي سنة (٧٦٩هـ). ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري، ١/ ١٨٠.

(٥) أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن نحلة بحاء مهملة المعروف بسبط السلعوس أبو العباس النابلسي ثم الدمشقي أستاذ ماهر ورع صالح، قرأ علىٰ ابن بضحان ومحمد بن أحمد بن ظاهر البالسي، أقرأ بالجامع الأموي احتسابا قرأ عليه محمد بن أحمد بن اللبان وأحمد بن إبراهيم بن الطحان، توفي سنة (٧٣٢هـ). ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري،١/ ١٣٣.

(٦) علي بن أبي محمد بن أبي سعد بن عبد الله أبو الحسن الواسطي المعروف بالديواني أستاذ ماهر محقق شيخ قراء واسط، قرأ علىٰ الشيخ علىٰ خريم والعماد بن المحروق، أخذ عن الجعبري، قرأ عليه ولده =

له مصنفاته كثيرة، من أشهر مؤلفاته: كنز المعاني في شرح حرز الأماني، حسن المدد في فن العدد، الاهتداء في الوقف والابتداء، توفي سنة (٧٣٢هـ) عن ٩٢ سنة.

التعريف بكتاب (جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد).

تأثر الجعبري بالسخاوي ونقل عنه الشيء الكثير، كما أنه كان مصنفًا بارعًا أضفىٰ من علمه علىٰ كتابه هذا، لذا فقد جاء كتابه من أفضل الكتب المصنفة في هذا الفن، نظرًا لكثرة العلماء الذين نقلوا عنه في مصنفاتهم. فقد تميز الكتاب بالعناية بتوجيه ظواهر الرسم علىٰ النمط الذي توجه به أصول القراءات القرآنية، كذلك فقد جمع بين ما في المقنع محققًا موثقًا وبين الزيادات التي تفردت بها العقيلة واستدركها علىٰ المقنع، كما أنه يناقش أقوال العلماء الذين نقل عنهم.[1]

=

والشيخ علي الضرير الواسطي نزيل دمشق والشيخ علي العجمي، توفي سنة (٧٤٣هـ). ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري، ١/ ٥٨٠.

(١) ينظر: مقدمة تحقيق جميلة أرباب القصائد، د. محمد إلياس، ١٠٦-١٣٢

القسم الثاني
زوائد الإمام الشاطبي على الإمام الداني في المقنع

١- **قوله تعالىٰ:** ﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾ [البقرة:٧٢].

- قال الإمام الشاطبي: (وَاحْذِفْهُمَا بَعْدُ فِي ادَّرَأْتُمُ...).[١]

في قوله تعالىٰ: ﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾ [البقرة:٧٢] ثلاث ألفات: الأولىٰ ثابتة باتفاق، والمحذوفتان هما بعد الدال والراء، ولذلك قال (بعد) يعني بعد الألف الأولىٰ.[٢]

ولم يذكر الإمام الداني في المقنع حذف الألفين، وإنما قال[٣]: (قال نُصير: وكتبوا ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ﴾ [البقرة:٧٢] بغير ألف).[٤]

قال الإمام السخاوي معقبًا: (والصحيح ما ذكره صاحب القصيدة رَحِمَهُ ٱللَّهُ).[٥]

وكذا قال اللبيب: (ولم يذكر أبو عمرو في المقنع إلا حذف الألف التي بين الراء والتاء خاصة)[٦].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو لم يذكر في المقنع إلا حذف الألف بين الراء والتاء، وأن ما زاده الشاطبي هو حذف الألف التي بين الدال والراء، أجمع علىٰ ذلك السخاوي واللبيب، وسكت عنه الجعبري.

٢- **قوله تعالىٰ:** ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ ﴾ [البقرة:٩].

- قال الإمام الشاطبي: (...وَمَعًا يُخَادِعُونَ جَرَىٰ).[٧]

---

(١) البيت رقم: ٤٧.

(٢) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٩٦-٩٧، الدرة الصقلية، اللبيب، ٢٢٩. جميلة أرباب المراصد، الجعبري،١/ ٣٩٧.

(٣) في المقنع/ باب ذكر ما اتفقت علىٰ رسمه مصاحف أهل الأمصار من أول القرآن إلىٰ آخره.

(٤) المقنع، ٢/ ٢٤٨.

(٥) الوسيلة، ٩٧.

(٦) الدرة الصقلية، ٢٢٩.

(٧) البيت رقم: ٤٧.

قال الإمام السخاوي: (ومعًا يُخادعون): من زيادة هذه القصيدة علىٰ المقنع، لأن المقنع لم يذكر فيه إلا الحرف الأول ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ ﴾ [البقرة:٩] لأنه قال في المتفق عليه الذي رواه عن نصير: وكتبوا: ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[البقرة:٩] بغير ألف...الخ)[١].

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكر كلا الموضعين بقوله: (وكتبوا: و﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[البقرة:٩] بغير ألف. قال أبو عمرو: وكذلك كتبوا الحرف الثاني ﴿ وَمَا يَخۡدَعُونَ ﴾ [البقرة:٩])[٢].

كذا قال اللبيب: (ولم يذكر أبو عمرو في سورة البقرة إلا الثاني فقال: الألف غير مكتوبة يعني في المصاحف في قوله تعالىٰ في البقرة ﴿ وَمَا يَخۡدَعُونَ ﴾[البقرة:٩]وهذا منه إيهام والله أعلم، لأنه قال في باب (ما اتفقت علىٰ رسمه مصاحف أهل الأمصار وكتبوا ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[البقرة:٩]بغير ألف، وكذلك كتبوا الحرف الثاني)[٣].

قال الجعبري تعليقًا علىٰ قول السخاوي: (قلتُ: ورأيتُ في نسخة بالمقنع مقروءة: (وكذا كتبوا –أي بالحذف–الحرف الثاني (وما يخدعون إلا أنفسهم) فيحمل هذا علىٰ اختلاف النسخ)[٤].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكر في المقنع كلا الحرفين، ورد هذه الزيادة اللبيب والجعبري وإنما انفرد بها السخاوي.

(١) الوسيلة، ٩٨.
(٢) المقنع، ٢/ ٢٥٠.
(٣) الدرة الصقلية، ٢٣١.
(٤) جميلة أرباب المراصد، ١/ ٣٩٨.

٣- **قوله تعالىٰ:** ﴿ لَإِلَى ﴾[آل عمران: ١٥٨،الصافات: ٦٨]

- قال الإمام الشاطبي: (...مَعًا لاَ إِلىٰ)[١].

أي ليس بعد اللام ألف في (لا إلىٰ) في قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٨] وَفي قوله تعالىٰ: ﴿ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴾ [الصافات: ٦٨].[٢]

قال السخاوي: (ولم يذكر أبو عمرو هذين الحرفين في المقنع)[٣].

وقال الجعبري: (وأمّا (لا إلىٰ) في الموضعين فلم يُذكرا في المقنع فهي من زيادات العقيلة)[٤].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو لم يذكر في المقنع حذف الألف بعد اللام في (لَإِلَى) في الموضعين المذكورين، أجمع علىٰ ذلك السخاوي والجعبري، وسكت عنه اللبيب.

٤- **قوله تعالىٰ:** ﴿ لِنَنظُرَ﴾ [يونس:١٤]

٥- **قوله تعالىٰ:** ﴿ لَنَنصُرُ﴾[غافر: ٥١]

- قال الإمام الشاطبي:

وَفي لِنَنْظُرَ حَذْفُ النُّونِ رُدَّ وَفِي إِنَّا لَنَنْصُرُ عَنْ مَنْصُورٍ انْتَصَرَا[٥]

أي: أن القول بنون واحدة في (لِنَنظُرَ)[٦] و(لَنَنصُرُ)[٧] في قوله تعالىٰ: ﴿ ثُمَّ

(١) البيت رقم: ٧٧.

(٢) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ١٥٧، جميلة أرباب المقاصد، الجعبري،١/ ٤٨٠.

(٣) الوسيلة، ١٥٧.

(٤) جميلة أرباب المقاصد، ١/ ٤٨٠.

(٥) البيت رقم: ٧٩.

(٦) رواها أبو حفص الخزاز. ينظر: الوسيلة، السخاوي، ١٦١.

(٧) رواه أبو حاتم سهل بن محمد عن أيوب بن المتوكل. ينظر: الوسيلة، السخاوي، ١٦٢.

جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [يونس:١٤]، وفي قوله تعالىٰ: ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾ [غافر: ٥١] هي رويتان مردودتان.(١)

قال الإمام السخاوي: (لم يذكر أبو عمرو رَحِمَهُ ٱللَّهُ هذين الموضعين في المقنع)(٢).

وكذا قال اللبيب: (وهذان الموضعان من زيادة العقيلة لأن أبا عمرو لم يذكرهما في المقنع)(٣).

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكرهما بقوله: (أخبرني الخاقاني، قال أخبرنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا جعفر بن الصباح، عن محمد بن عيسىٰ، عن أبي حفص الخزّاز، قال: (في يونس: ﴿ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [الآية: ١٤] بنون واحدة، ليس في القرآن غيرها)(٤).

وقال في موضع آخر: (قال أبو عمرو: ورأيت أبا حاتم قد حكىٰ عن: أيوب بن المتوكل أنه رأىٰ في مصاحف أهل المدينة ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا﴾ [الآية:٥١] في غافر: بنون واحدة، ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف)(٥).

علق الجعبري علىٰ قول السخاوي بقوله: (غير سديد، ولعله من اختلاف النسخ)(٦).

(١) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ١٦١، جميلة أرباب المراصد، الجعبري، ١/ ٤٨٧-٤٨٨.
(٢) الوسيلة، ١٦١.
(٣) الدرة الصقلية، ٢٩١.
(٤) المقنع، ٢/ ٢٦٧.
(٥) المقنع، ٢/ ٢٩٦.
(٦) جميلة أرباب المراصد،١/ ٤٨٨.

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكرهما في المقنع، أجمع علىٰ القول بزيادتها السخاوي واللبيب، وردها الجعبري.

٦- **قوله تعالىٰ:** ﴿ تُظَٰهِرُونَ ﴾ [الأحزاب:١٤].

- قال الإمام الشاطبي: (تظاهرون له)[١][٢].

أي بحذف ألف (تظاهرون) في قوله تعالىٰ: ﴿ جَوْفِهِۦ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾ [الأحزاب: ١٤].[٣]

قال السخاوي: (وليس في المقنع ذكر (تظاهرون) ولكنه من زيادات هذه القصيدة)[٤].

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكرها في المقنع فيما رواه عن نافع بن أبي نعيم القارئ: (...وفي الأحزاب: ﴿ تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ ﴾ [٥][٤].

علق الجعبري علىٰ قول السخاوي بقوله: (محمول علىٰ النسخة التي رآها)[٦].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكرها في المقنع، ورد هذه الزيادة الجعبري، وسكت عنها اللبيب، وإنما انفرد بها السخاوي.

٧- **قوله تعالىٰ:** ﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾ [الزمر: ٦٩، الفجر:٢٣] .

- قال الإمام الشاطبي:

وَجِيءَ أَنْدَلُسٌ تَزِيدُهُ أَلِفًا مَعًا وَبِالمَدَنِي رَسْمًا عُنُوا سِيَرَا[٧]

(١) وهو محمول علىٰ البيت قبله (نافع بفارغا قصرا) أي مما ذكره نافع أنه بغير ألف.

(٢) البيت رقم: ١٠٣.

(٣) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٢٠٤، جميلة أرباب المراصد، الجعبري،١/ ٥٤٤.

(٤) الوسيلة، ٢٠٤.

(٥) المقنع، باب ذكر ما رسم في المصاحف بالحذف والإثبات، ١/ ٣٧٩

(٦) جميلة أرباب المراصد، ١/ ٥٤٤.

(٧) البيت رقم:١١٨

قال السخاوي: (وهذا من زيادات هذه القصيدة علىٰ المقنع.. قال أبو عمرو في غير المقنع: " وفي مصاحف أهل بلدنا القديمة المتبع في رسمها مصاحف أهل المدينة: ﴿وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ في [الزمر:٦٩][1]،﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ﴾ في [الفجر:٢٣][2]، بألف زائدة بين الجيم والياء".[3] فهذا معنىٰ ما في البيت)[4].

وكذا ذكر اللبيب: (وهذا الموضعان من زيادات العقيلة لأن أبا عمرو لم يذكرهما في المقنع)[5].

و وافقهما الجعبري بقوله: (هذه من زيادات العقيلة)[6].

مما سبق يتضح أن: هذا الموضع من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، أجمع علىٰ ذلك الشراح الثلاثة.

٨- **قوله تعالىٰ:** ﴿ وَلُؤْلُؤًاۖ﴾ [الحج: ٢٣، فاطر:٣٣].

- قال الإمام الشاطبي:

لِلْكُوفِ وَالمدَنِي فِي فَاطِرٍ أَلِفٌ وَالحَجِّ لَيْسَ عَنِ الفَرَّاءِ فِيهِ مِرَا[7]

أي: لا خلاف فيما رُوي عن الفراء في ثبوت الألف في كلمة ﴿ وَلُؤْلُؤًاۖ﴾ في سورتي الحج[8] وفاطر[9][10].

---

(١) الآية ٦٩: ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ ﴾

(٢) الآية ٢٣: ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ يَوْمَئِذِۭ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ ﴾

(٣) المحكم في نقط المصاحف: ١٧٤.

(٤) الوسيلة، ٢٣٨.

(٥) الدرة الصقلية،٣٥٢.

(٦) جميلة أرباب المراصد، ١/ ٥٨١.

(٧) البيت رقم: ١٢٧.

(٨) قوله تعالىٰ: ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًاۖ﴾ الآية ٢٣.

(٩) قوله تعالىٰ: ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًاۖ...﴾الآية٣٣.

(١٠) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٢٥٩.

قال السخاوي: (وهذه الرواية عن الفراء زيادة علىٰ ما في المقنع)[١]. ووافقه الجعبري بقوله: (ونقل الفراء من زيادات العقيلة).[٢]

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكر ذلك في المقنع بقوله: (وقال الفراء: هما[٣] في مصاحف أهل المدينة والكوفة بألفين).[٤] ولم يوفقهما اللبيب لأنه ذكر نص المقنع[٥].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكرها في المقنع، أجمع علىٰ القول بزيادتها السخاوي والجعبري، وردها اللبيب.

٩- **قوله تعالىٰ**: ﴿ لَا تَأۡمَنَّا ﴾ [يوسف:١١].

- قال الإمام الشاطبي: (... والحذف في نون تأمنا وثيق عرا)[٦].

أي: أن المصاحف متفقة علىٰ رسم ﴿ لَا تَأۡمَنَّا ﴾ [يوسف:١١] بنون واحدة[٧].

قال السخاوي: (ولم يذكره في المقنع)[٨]. و وافقه اللبيب بقوله: (وهذه الكلمة أعني ﴿تَأۡمَنَّا ﴾ لم يذكرها أبو عمرو في المقنع فهي من زيادات القصيدة).[٩] و وافقهما الجعبري بقوله: (وموضع ﴿تَأۡمَنَّا ﴾[يوسف:١١] عند﴿ لِنَنظُرَ﴾[يونس:

(١) الوسيلة: ٢٥٩.

(٢) جميلة أرباب المراصد،١/ ٦٠٥.

(٣) أي: موضع الحج وموضع فاطر.

(٤) ٢/ ٦٤. وكذا أيضا ذكر محقق جميلة أرباب المراصد الدكتور محمد إلياس محمد أنور بقوله: (قلت ليست من زيادات العقيلة بل ذكرها الداني في المقنع).

(٥) الدرة الصقلية،٣٧٠.

(٦) البيت رقم: ١٢٨.

(٧) ينظر: الوسيلة، السخاوي،٢٦٢. جميلة أرباب المراصد، الجعبري، ١/ ٦٠٥.

(٨) الوسيلة، ٢٦٢.

(٩) الدرة الصقلية، ٣٧٣.

١٤] و﴿ لَنَنصُرُ ﴾[غافر: ٥١] ولكن لما كانت من زيادات العقيلة أخرها إلىٰ الآخر)[١].

١٠- **قوله تعالىٰ:** ﴿ ٱلَّتِى ﴾ حيث وقع.

١١- **قوله تعالىٰ:** ﴿ٱلَّتِى﴾ حيث وقع.

- قال الإمام الشاطبي:

لَكِنْ أُولَئِكَ وَاللاَّئِي وَذَلِكَ هَا يَا والسَّلاَمَ مَعَ اللاَّتِي فَرُدْ غُدُرَا.[٢]

أي: أن ﴿ لَٰكِنِ ﴾ و ﴿ وَلَٰكِنِّى ﴾ و ﴿ وَلَٰكِنَّكُمْ ﴾و﴿ وَلَٰكِنَّهُمْ ﴾ وكذلك ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ و ﴿وَأُوْلَٰٓئِكُمْ﴾ كل ذلك محذوف الألف بعد اللام.

وأما ﴿ ٱلَّتِى ﴾ فقد حذفت منه الألف بعد اللام، وكتبت بلام واحدة وياء، فصارت علىٰ صورة (إلىٰ).

و﴿ٱلَّتِى﴾ أيضًا كتبت علىٰ صورة (التي).[٣]

قال السخاوي: (ولم يذكر هذين الحرفين في المقنع).[٤]

<u>والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع</u>، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (وكذلك حذفوها[٥] بعد اللام في قوله عز وجل:.. ﴿ٱلَّتِى﴾ و﴿ ٱلَّتِى ﴾ حيث وقع)[٦].

قال اللبيب: (جميع ما في هذا البيت مذكور في المقنع)[٧].

(١) جميلة أرباب المراصد، ١/ ٦٠٥.

(٢) البيت رقم:١٣٠.

(٣) ينظر: الوسيلة، السخاوي،٢٦٤.

(٤) الوسيلة،٢٦٤.

(٥) أي الألف.

(٦) المقنع،١/ ٤١٨-٤٢٠.

(٧) الدرة الصقلية،٣٧٤.

علق الجعبري علىٰ قول السخاوي بقوله: (يُحمل علىٰ اختلاف النسخ)[١].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكر في المقنع كلا الحرفين، ورد هذه الزيادة اللبيب والجعبري وإنما انفرد بها السخاوي.

١٢- **قوله تعالىٰ:** ﴿مَسَٰجِدَ﴾ حيث وقع .

- **قال الإمام الشاطبي:** (مَسَاجِدٌ وَإِلَهٌ مَعْ مَلَائِكَةٍ...) [٢]

أي: أن المصاحف اتفقت علىٰ حذف الألف من ﴿ ٱلْمَسَٰجِدِ ﴾ حيث وقع نحو: ﴿مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ﴾ [البقرة:١١٤] ونحو: ﴿ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ ﴾ [البقرة: ١٨٧] ونحو: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ١٨] و﴿ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٤٠] و﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ [الجن: ١٨].[٣]

قال السخاوي: (ولم يذكر أبو عمرو ذلك في المقنع إلا ما ذكره عن نافع في ﴿ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ (الأولىٰ في التوبة).[٤] أي: قوله تعالىٰ: ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة:١٧]

<u>والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع</u>، لأن الداني ذكرها في المقنع فيما رواه عن نافع بن أبي نعيم القارئ قال: (الألف غير مكتوبة –يعني: في المصاحف–في قوله عز وجل....وفي التوبة ﴿ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾[١٧]).[٥]

وفي موضع آخر قال الداني: (وكذلك حذفوها[٦] بعد السين في قوله عز وجل ﴿ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ [البقرة:١٨٧/ الجن:١٨] و﴿مَسَٰجِدَ﴾ حيث وقع).[٧]

(١) جميلة أرباب المراصد،٢/ ١٠.

(٢) البيت رقم: ١٣١.

(٣) ينظر الوسيلة، السخاوي،٢٦٧، جميلة أرباب المراصد، الجعبري،٢/ ١٢.

(٤) الوسيلة، ٢٦٧.

(٥) المقنع، ١/ ٣٣٠-٣٦٨.

(٦) أي الألف.

(٧) المقنع، ١/ ٤١٨.

قال اللبيب: (جميع ما في البيت مذكور في المقنع)[1].

علق الجعبري علىٰ قول السخاوي بقوله: (وقال الشارح: "لم يذكر في المقنع (مساجد) إلا في التوبة ولا ذكر ﴿ تَبَارَكَ ﴾ ولا ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ فيه فاغتُفر له ذلك" وفيه ما فيه)[2].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكره في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

١٣- **قوله تعالىٰ**: ﴿تَبَارَكَ﴾ حيث وقع.

١٤- **قوله تعالىٰ**: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ حيث وقع.

- قال الإمام الشاطبي: (...وَاذْكُرْ تَبَارَكَ والرَّحْمَنَ مُغْتَفَرَا).[3]

أي أن قوله تعالىٰ: ﴿ تَبَارَكَ﴾ وقوله ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ كتبتا في المصاحف كلها بغير ألف أينما وقعت.[4] قال السخاوي: (وإنما قال (مغتفرا) لأن أبا عمرو لم يذكرهما في المقنع)[5].

<u>والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع</u>، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (وكذلك حذفوها بعد الباء في قوله عز وجل: ﴿ تَبَارَكَ﴾ حيث وقع).[6] وقوله: (وكذلك أجمعوا علىٰ حذف الألف في قوله تعالىٰ: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ عز وجل حيث وقع).[7]

---

(١) الدرة الصقلية، ٣٧٧.

(٢) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ١٦.

(٣) البيت رقم: ١٣١.

(٤) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٢٦٨. جميلة أرباب المقاصد، الجعبري، ٢/ ١٥.

(٥) الوسيلة: ٢٦٨.

(٦) المقنع،١/ ٤١٦.

(٧) المقنع، ١/ ٤٠٠.

قال اللبيب: (جميع ما في البيت مذكور في المقنع)[١].

علق الجعبري علىٰ قول السخاوي بقوله: (وقال الشارح: "لم يذكر في المقنع ﴿مَسَٰجِدَ﴾ إلا في التوبة ولا ذكر ﴿تَبَارَكَ﴾ ولا ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ فيه فاغتُفر له ذلك" وفيه ما فيه)[٢].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكر كلا الحرفين في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

١٥- **قوله تعالىٰ:** ﴿وَلَا خِلَٰلٌ﴾ [إبراهيم:٣١].

١٦- **قوله تعالىٰ:** ﴿وَٱلۡمَسَٰكِينِ﴾ حيث وقع.

- قال الإمام الشاطبي:

وَلَا خِلاَلَ مَسَاكِينَ الضَّلاَلُ حَلاَ لُ وَالْكَلاَلَةُ وَالْخَلاَّقُ لاَ كَدَرَا.[٣]

أي: أن قوله تعالىٰ: ﴿لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٞ﴾ [إبراهيم:٣١] كتبت ﴿خِلَٰلٌ﴾ بغير ألف بين اللامين، وكذلك ﴿وَٱلۡمَسَٰكِينِ﴾ أينما وقعت كتبت بغير ألف.[٤]

قال السخاوي: (لم يذكر أبو عمرو في المقنع: ﴿خِلَٰلٌ﴾ ولا ﴿مَسَٰكِينَ﴾ وهما من زيادة هذه القصيدة)[٥].

<u>والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع</u>، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (وكذلك حذفوا الألف بعد اللام في قوله عز وجل:...و﴿وَلَا خِلَٰلٌ﴾)[٦].

(١) الدرة الصقلية، ٣٧٧.

(٢) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ١٦.

(٣) البيت رقم: ١٣٢.

(٤) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٢٦٩. جميلة أرباب المراصد، الجعبري،٢/ ١٧.

(٥) الوسيلة، ٢٦٩.

(٦) المقنع، ١/ ٤١٣.

وقولـــه: (وكـــذا حـــذفوها[١] بعـــدها[٢] في ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ و﴿مَسَٰكِينَ﴾ و﴿مَسَٰكِنِهِمْ﴾ حيث وقع)[٣].

قال اللبيب: (وجميع ما في هذا البيت مذكور في المقنع)[٤].

علق الجعبري علىٰ كلام السخاوي بقوله: (فقول الشارح: "لـم تـذكر ﴿خِلَٰلٌ﴾ ولا ﴿مَسَٰكِينَ﴾ فيه" فيه ما فيه)[٥].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكر كلا الحرفين في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

١٧- (كل ألف بين لامين):

- قال الإمام الشاطبي:

سُلاَلَةٍ وغُلاَمٍ والظّلاَل وَفِي مَا بَيْنَ لَامَيْنِ هذَا الحَذْفُ قَدْ عُمِرَا.[٦]

بعد ما ذكر الشاطبي أن كلمة ﴿سُلَٰلَةٍ﴾ وهي في قوله تعالىٰ: ﴿مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٢]، وكلمة ﴿غُلَٰمٌ﴾ كيفما وقع، وكلمة ﴿ٱلضَّلَٰلَّةُ﴾ حذفت الألف في الرسم من جميع الكلمات الثلاث من بين اللامين، نبّه في آخر البيت علىٰ حذف كل ألف بين لامين نحو ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ﴾ و ﴿ٱلْأَغْلَٰلُ﴾.[٧]

قال السخاوي: (وليس في المقنع أيضًا التنبيه علىٰ اطراد ذلك)[٨].

<u>والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع</u>، لأن الداني نبه علىٰ

(١) أي الألف.

(٢) أي بعد السين.

(٣) المقنع، ١/ ٤١٨.

(٤) الدرة الصقلية، ٣٨١.

(٥) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ١٩.

(٦) البيت رقم: ١٣٣.

(٧) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٢٧٢، جميلة أرباب المراصد،٢/ ٢٠.

(٨) الوسيلة، ٢٧٢.

ذلك في المقنع بقوله: (وكذلك حذفوا الألف بعد اللام في قوله عز وجل: ﴿بِغُلَٰمٍ﴾ و﴿ غُلَٰمَا ﴾.....وشبهه مما فيه لامان حيث وقع).[١]

قال اللبيب: (وجميع ما في هذا البيت مذكور في المقنع)[٢].

علق الجعبري علىٰ قول السخاوي بقوله: فقول الشارح تغرير[٣].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكره في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

١٨- **قوله تعالىٰ**: ﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ ﴾ حيث وقع.

- قال الإمام الشاطبي:

وَعَالِمًا وَبَلاَغٌ والسَّلاَسِلَ والشَّـ ـيْطَانَ إِيلاَفِ سُلْطَانٌ لِمَنْ نَظَرَا.[٤]

قال السخاوي: (لم يذكر أبو عمرو في المقنع (عَالِمًا)، إلا في موضع واحد، وذلك: ﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾ [سبأ:٣]، ذكر أنه بغير ألف في باب ما اتفق علىٰ رسمه مصاحف الأمصار. وقد ذكره صاحب القصيد منكرًا، ليعم كل موضع وقع فيه، وهو كما ذكره محذوف الألف في جميع القرآن. وإنما خص صاحب المقنع الموضع الذي في سبأ، لأنه حكىٰ الرواية فيه)[٥].

قال اللبيب: (اعلم أنه لم يأت في القرآن ﴿عَٰلِمِ ﴾ منكرًا منونًا أصلًا، لأنه مضاف، لكن الشاطبي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- أتىٰ به منونًا لضرورة الشعر في إلزام الوزن، وأرد به قوله تعالىٰ: ﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾ حيث وقع، وذلك أن أبا عمرو لم يذكر في المقنع ﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾ إلا الذي في سبأ وحده... فأتىٰ به الشاطبي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في هذا الموضع منكرًا

(١) المقنع، ١/ ٤٠٩-٤١٥.

(٢) الدرة الصقلية، ٣٨١.

(٣) ينظر: جميلة أرباب المراصد، ٢/ ٢٢.

(٤) البيت رقم: ١٣٦.

(٥) الوسيلة، ٢٧٥-٢٧٦.

ليعلم أن كل سورة وقع فيها ﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾ فهو محذوف الألف..الخ)[1].

و وافقها الجعبري بقوله: (لم يذكر في المقنع ﴿عَٰلِمِ﴾ إلا في سبأ، وتبعه الناظم سياقه لرواية نافعٍ، وأعاده منكرًا فعمَّ، فهو من زيادة العقيلة)[2].

مما سبق يتضح أن: هذا الموضع من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، أجمع علىٰ ذلك الشراح الثلاثة.

١٩- **قوله تعالىٰ:** ﴿بَلَٰغٞ﴾ [الأحقاف:٣٥].

٢٠- **قوله تعالىٰ:** ﴿ وَٱلسَّلَٰسِلُ ﴾ [غافر:٧١].

٢١- **قوله تعالىٰ:** ﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ حيث وقع.

٢٢- **قوله تعالىٰ:** ﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾ [قريش:١].

٢٣- **قوله تعالىٰ:** ﴿ سُلۡطَٰنٌ ﴾ حيث وقع.

- قال الإمام الشاطبي:

وَعَالِمًا وَبَلاَغٌ والسَّلاَسِلَ والشَّـ ـيْطَانَ إِيلاَفِ سُلْطَانٌ لِمَنْ نَظَرَا.[3]

و﴿بَلَٰغٞ﴾[الأحقاف:٣٥]، و ﴿ وَٱلسَّلَٰسِلُ ﴾[غافر:٧١]، و﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾، و﴿لِإِيلَٰفِ﴾[قريش:١]، و﴿ سُلۡطَٰنٌ ﴾ جميعها محذوفة الألف.[4]

قال السخاوي: (ولم يذكر في المقنع من ذلك شيئًا)[5].

<u>والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع</u>، لأن الداني ذكر ذلك في المقنع بقوله: (وكذلك حذفوا الألف بعد اللام في قوله عز وجل: ﴿بِغُلَٰمِۭ﴾[6]

(١) الدرة الصقلية، ٣٨٤.

(٢) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ٣٠.

(٣) البيت رقم: ١٣٦.

(٤) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٢٧٦. جميلة أرباب المراصد، الجعبري، ٢/ ٣١.

(٥) الوسيلة،٢٧٦.

(٦) وردت في أربعة مواضع: الحجر:٥٣، مريم:٧، الصافات:١٠١، الذاريات ٢٨.

و﴿غُلَٰمًا﴾[الكهف: ٧٤، مريم: ١٩]و﴿ لِغُلَٰمَيۡنِ ﴾[الكهف: ٨٢] و ﴿خَلَٰٓئِفَ﴾[الأنعام: ١٦٥، يونس:١٤و ٧٣، فاطر: ٣٩.]، و﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾ [قريش:١] و﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ﴾ [غافر: ٧١] و﴿ٱلۡبَلَٰغُ﴾[آل عمران: ٢٠، المائدة:٩٢و٩٩، الرعد: ٤٠، إبراهيم: ٥٢، النحل: ٣٥و٨٢، الأنبياء:١٠٦، النور: ٥٤، العنكبوت: ١٨، يس:١٧، الشورىٰ:٤٨، التغابن:١٢، الجن:٢٣، ووردت منكرة في إبراهيم: ٥٢، الأحقاف:٣٥.]، و ﴿بَٰلِغَا﴾ [الأنبياء:١٠٦، الجن:٢٣]، و﴿ ٱلۡخَلَّٰقُ ﴾ [الحجر:٨٦، يس٨١]...)[١].

ذكر اللبيب نص الداني هذا من المقنع وأكد علىٰ ذكر أبو عمر لها[٢]، وعلق الجعبري علىٰ كلام السخاوي بقوله: (فقول الشارح: "لم يذكر فيه شيئًا من ذلك" ليس كذلك بل كما فصلته)[٣].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكرها في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٢٤- **قوله تعالىٰ:** ﴿ إِۦلَٰفِهِمۡ ﴾ [قريش:٢].

وكذلك ﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ [قريش:٢] فإنها كتبت بغير ولا ألف.[٤]

قال السخاوي (ولم يذكر في المقنع إلا حذف الياء منه)[٥]. و وافقه الجعبري في ذلك فقال: (وجرد الناظم (إيلاف) ليعم حرفيه، ولم يذكر في المقنع حذف ألفهما بل ياء ﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ [قريش:٢])[٦].

بينما قال اللبيب: (أخبر أن الألف فيهما محذوفة بإجماع، وذكرهما أبو عمرو

(١) المقنع،١/ ٤٠٩-٤١١.
(٢) الدرة الصقلية، ٣٨٦.
(٣) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ٣١.
(٤) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٢٧٦.
(٥) الوسيلة،٢٧٧.
(٦) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ٣١.

في المقنع: (وكذلك حذفوها يعني الألف من ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمۡ ﴾ [قريش:١-٢])[١].

مما سبق يتضح أن: هذا الموضع من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، أجمع علىٰ ذلك السخاوي والجعبري، وردها اللبيب أما وهم منه، فالداني لم يذكرها في المقنع بل ذكرها في المحكم، وإما أنه اعتمد علىٰ نسخة للمقنع غير التي بين أيدينا اليوم.

٢٥- **قوله تعالىٰ:** ﴿ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة:١٥٩].

- قال الإمام الشاطبي:

وَاللاَّعِنُونَ مَعَ اللاَّتِ الْقِيَامَةِ أَصْحَابُ خَلاَئِفَ أَنْهَارٌ صَفَتْ نُهُرَا[٢].

أي ﴿ٱللَّٰعِنُونَ﴾ من قوله تعالىٰ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة:١٥٩] كتبت بلامين مع حذف الألف بعدهما.[٣]

قال السخاوي: (فلم يصرح بحذف ألفه في المقنع، وإنما ذكر أنه كتب بلامين)[٤].

<u>والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع</u>، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (وكذا حذفوها[٥] بعد اللام في قوله عز وجل ﴿ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩]و﴿مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ﴾[الأنبياء:٥٥]و﴿ٱللَّٰتَ﴾ [النجم:١٩]..)[٦].

---

(١) الدرة الصقلية، ٣٨٦. ولم أقف علىٰ كلام الداني في المقنع. بل ذكر الداني حذف ألفهما في موضعين من المحكم ص١٨٧ و١٩٠ وذكر الاتفاق علىٰ حذف الألف فيهما، وقد تكرر عزو اللبيب إلىٰ المقنع في غير هذا الموضع، وهذا يشير إلىٰ أن نسخة المقنع لديه مختلفة عما هو مطبوع بين أيديا اليوم. وسيأتي مثله ص: ٣٢-٣٣.

(٢) البيت رقم: ١٣٧.

(٣) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٢٧٧.

(٤) الوسيلة،٢٧٧. ينظر: المقنع، الداني،٢/ ١٩٩.

(٥) أي الألف.

(٦) المقنع، ١/ ٤١٨.

وذكر اللبيب نص الداني[١].

علق الجعبري علىٰ كلام السخاوي في هذا البيت بقوله: (فلا تعرج علىٰ قول الشارح: "لم يصرح بالأولىٰ ولم يذكر البواقي")[٢].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكره في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٢٦- **قوله تعالىٰ**: ﴿ٱللَّتَ﴾ [النجم:٢٤]

٢٧- **قوله تعالىٰ**: ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ حيث وقع

٢٨- **قوله تعالىٰ**: ﴿أَصْحَٰبُ﴾ حيث وقع

٢٩- **قوله تعالىٰ**: ﴿خَلَٰٓئِفَ﴾ حيث وقع

٣٠- **قوله تعالىٰ**: ﴿أَنْهَٰرٌ﴾حيث وقع

قال السخاوي بعد ذلك: (وأما ما في البيت من الكلمات غيره، فجميع ذلك غير مذكور في المقنع)[٣].

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (وكذلك حذفوا الألف بعد اللام في قوله عز وجل:... ﴿خَلَٰٓئِفَ﴾ [الأنعام: ١٦٥، يونس:١٤و ٧٣، فاطر: ٣٩.]... وكذا حذفوها بعد الياء في قوله عز وجل ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ في جميع القرآن..

وكذا حذفوها بعد الحاء في قوله عز وجل: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ و﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾ و﴿وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ﴾ [التوبة:٧٠، الحج:٤٤] وشبهه...

(١) الدرة الصقلية، ٣٨٦.

(٢) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ٣٤.

(٣) الوسيلة،٢٧٨.

وكذلك حذفوها بعد الهاء في قوله عز وجل: ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾، و ﴿أَنْهَرٌ﴾حيث وقع)[1].

قال اللبيب: (وذكره أبو عمرو في المقنع)[2].

علق الجعبري علىٰ كلام السخاوي في هذا البيت بقوله: (فلا تعرج علىٰ قول الشارح: "لم يصرح بالأولىٰ ولم يذكر البواقي")[3].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكرها في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٣١- **قوله تعالىٰ:** ﴿ يَتَٰمَىٰ ﴾ حيث وقع.

٣٢- **قوله تعالىٰ:** ﴿نَصَٰرَىٰ﴾ حيث وقع.

٣٣- **قوله تعالىٰ:** ﴿ تَعَٰلَىٰ ﴾ حيث وقع.

- قال الشاطبي:

أُولَىٰ يَتَامَىٰ نَصَارَىٰ فَاحْذِفُوا وَتَعَا لَىٰ كُلُّهَا وَبِغَيْرِ الجِنِّ الآنَ جَرَىٰ.[4]

أي أن ﴿ يَتَٰمَىٰ ﴾ و﴿نَصَٰرَىٰ﴾و﴿ تَعَٰلَىٰ ﴾ حذفت الألف الأولىٰ منها لأن فيها ألفين.[5]

قال السخاوي: (وليس ذلك أيضًا في المقنع).[6]

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (وكذلك حذفوا الألف بعد العين في قوله عز وجل ﴿ تَعَٰلَى ٱللَّهُ﴾

(١) المقنع،٤٠٨-٤١٧-٤٢١-٤٢٣.
(٢) الدرة الصقلية، ٣٨٨.
(٣) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ٣٤.
(٤) البيت رقم:١٣٨.
(٥) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٢٧٩. جميلة أرباب المراصد، الجعبري،٢/ ٣٥.
(٦) الوسيلة،٢٧٩.

[النمل:٦٣] و ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ﴾ (حيث وقع)[١]. (وكذلك حذفوها بعد الصاد والتاء، في قوله عز وجل: ﴿ ٱلنَّصَٰرَىٰ ﴾، و﴿نَصَٰرَىٰ﴾، و﴿ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾، و ﴿ يَتَٰمَى ﴾ في جميع القرآن) [٢].

ذكر اللبيب نص الداني في المقنع.[٣]

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكرها في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب، وسكت عنها الجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٣٤- **قوله تعالىٰ:** ﴿يُلَقُّواْ﴾ [الزخرف:٨٣، الطور: ٤٥، المعارج: ٤٢].

٣٥- **قوله تعالىٰ:** ﴿مُّلَٰقُوهُۗ﴾[البقرة:٢٢٣].

٣٦- **قوله تعالىٰ:** ﴿ مُبَٰرَكًا﴾ حيث وقع.

٣٧- **قوله تعالىٰ:** ﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾ [الإنشقاق:٦].

٣٨- **قوله تعالىٰ:** ﴿بَٰرَكۡنَا فِيهَا﴾ حيث وقع.

- قال الشاطبي:

حَتىٰ يُلاَقُوا مُلاَقُوهُ مُبَارَكًا احْـ فَظْهُ مُلاَقِيهِ بَارَكْنَا وَكُنْ حَذِرَا.[٤]

أي بغير ألف في ﴿ حَتَّىٰ يُلَقُّواْ يَوۡمَهُمُ﴾ في الزخرف[٨٣] والطور[٤٥] والمعارج[٤٢]، و﴿ مُّلَٰقُوهُۗ﴾ في البقرة[٢٢٣]، و﴿ مُبَٰرَكًا ﴾ كيف ما وقع، و﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾ في الانشقاق[٦]، و﴿ بَٰرَكۡنَا فِيهَا﴾ [الأعراف: ١٣٧، الأنبياء: ٧١، ٨١، سبأ:١٨].

(١) ١/ ٤١٥.

(٢) ١/ ٤٢٢.

(٣) الدرة الصقلية، ٣٨٩.

(٤) البيت رقم: ١٣٩.

قال السخاوي: (وكل ما في هذا البيت زيادة علىٰ المقنع).[1]

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (وكذا حذفوها بعد اللام.. في قوله عز وجل ﴿ مُّلَقُواْ﴾ [البقرة:٤٦، ٢٤٩ـ هود: ٢٩]و﴿مُّلَقُوهُۗ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، و﴿فَمُلَقِيهِ﴾ [الانشقاق:٦] و﴿يُلَقُواْ﴾ حيث وقع)[2]. (وكذلك حذفوها بعد الباء في قوله عز وجل: ﴿تَبَارَكَ﴾ حيث وقع، وكذلك ﴿ بَرَكۡنَا﴾، و﴿ مُبَارَكًا﴾ ..الخ)[3].

ذكر اللبيب نص الداني في المقنع.[4]

علق الجعبري علىٰ قول السخاوي بقوله: (فقول الشارح: "وكل ما في هذا البيت زيادة علىٰ المقنع" مصادرة)[5].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكرها في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٣٩- **قوله تعالىٰ**: ﴿ ثَلَثَ ﴾ حيث وقع.

٤٠- **قوله تعالىٰ**: ﴿ ثَلَٰثَةِ ﴾ حيث وقع.

٤١- **قوله تعالىٰ**: ﴿ ثَلَٰثِينَ ﴾ [الأعراف:١٤٢].

- قال الشاطبي:

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوَ الثَّلاَثِ ثَلاَ ثَةٍ ثَلاَثِينَ فَادْرِ الكُلَّ مُعْتَبِرَا[6].

(١) الوسيلة،٢٨١.
(٢) المقنع،١/ ٤١٨-٤٢٠.
(٣) المقنع، ١/ ٤١٦.
(٤) الدرة الصقلية، ٣٩٠.
(٥) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ٤٠.
(٦) البيت رقم:١٤٠.

بحذف الألف في (الثلاث) و(ثلاثة) و(ثلاثين) حيثما وقع.[١]

قال السخاوي: (كل ذلك بحذف الألف في المصاحف، ولم يذكره في المقنع)[٢].

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (وكذا حذفوها[٣] بعدها[٤] في قوله عز وجل: ﴿ ثَلَٰثَةِ ﴾ و﴿ ثَلَٰثَ ﴾ و﴿ ثَلَٰثِينَ ﴾ حيث وقع)[٥].

ذكر اللبيب نص الداني في المقنع.[٦]

علق الجعبري علىٰ قول السخاوي بقوله: (فقول الشارح: "لم يذكر ذلك في المقنع" ليس كذلك)[٧].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكرها في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٤٢- **قوله تعالىٰ**: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾ [النمل:٣٠].

- قال الشاطبي: (وَبِسْمِ اللهِ نَلْ يُسُرَا)[٨].

أي واحذف الألف من ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾ فأينما وجدت (بسم الله) فالألف منها محذوفة، نحو ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾ في الفواتح، وفي سورة النمل[٣٠]، وفي هود[٤١]، وإذا لم تجد (بسم الله) فالألف ثابتة نحو ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ﴾[العلق: ١][٩].

(١) ينظر: الوسيلة، السخاوي،٢٨٢. جميلة أرباب المراصد، الجعبري، ٢/ ٤٠.
(٢) الوسيلة،٢٨٢.
(٣) أي: الألف.
(٤) أي: بعد اللام.
(٥) المقنع، ١/ ٤٢٠.
(٦) الدرة الصقلية، ٣٩١.
(٧) جميلة أرباب المراصد،٢/ ٤٣.
(٨) البيت رقم: ١٥٨.
(٩) ينظر: الوسيلة، السخاوي،٣٠٩-٣١٠.

قال السخاوي معلقًا: (وسبب ذلك قلة هذا وكثرة ذاك. وهذا أحسن مما ذكره أبو عمرو في المقنع، وقد أغفل فيه ذكر ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ في سورة النمل[٣٠])[١].

قال أبو عمرو: (واعلم أنه لا خلاف في رسم ألف الوصل الساقطة من اللفظ في الدرج، إلا في خمسة مواضع، لأنها حذفت منها في كل المصاحف. فأولها: التسمية في فواتح السور، وفي قوله عز وجل في هود ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ [هود:٤١] لا غير، وذلك لكثرة الاستعمال، فأما في قوله تعالىٰ: ﴿ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾[العلق: ١]، و﴿ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴾[الواقعة: ٧٤ و ٩٦، الحاقة:٥٢] وشبهه، فالألف فيه مثبتة في الرسم بلا خلاف)[٢].

وقال في موضع آخر: (كتبوا (بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) بغير ألف..).[٣]

ذكر اللبيب نص الداني في المقنع وزاد بعد موضع هود (وفي قوله في سورة النمل ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [٣٠]لا غير وذلك لكثرة الاستعمال..).[٤]

مما سبق يتضح أن: هذا الموضع من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، انفرد به السخاوي وسكت عنه الجعبري، ورده اللبيب أما وهم منه، فالداني لم يذكرها في المقنع، ولعله اعتمد علىٰ نسخة للمقنع غير التي بين أيدينا اليوم.

---

(١) الوسيلة، ٣١٠. قال الخراز في مورد الضمان:

[وحذف بسم الله عنهم واضح في هود والنمل وفي الفواتح

وأغفل الداني ما في النمل فرسمه كهذه عن كل] دليل الحيران، ٨٠. لطائف البيان، ١/ ٣٨.

(٢) المقنع،١/ ٤٨١.

(٣) المقنع،١/ ٢٤٩.

(٤) الدرة الصقلية، ٤٢٠. وفي نقل اللبيب عن المقنع موضع النمل، وهو ليس موجودًا في النسخ المطبوعة ما يؤكد ما أشرنا إليه سابقًا (ص: ٣٠) من أن نسخة المقنع لدىٰ اللبيب غير النسخ المطبوعة بين أيدينا اليوم.

٤٣- **قوله تعالىٰ:** ﴿يَسۡرِ﴾ [الفجر:٤].

- قال الشاطبي: (يَسْرِ يُنَادِ الْمُنَادِ) [١]

أي أن اليـــاء محذوفـــة في ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ﴾ [الفجـــر:٤]، و﴿ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾ [ق:٤١].[٢]

قال السخاوي: (ولم يذكر أبو عمرو في المقنع إلا ﴿ ٱلۡمُنَادِ﴾)[٣].

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي قراءة عليه قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري النحوي قال: والياءات المحذوفات من كتاب الله عز وجل اكتفاءًا بالكسرة منها علىٰ غير معنىٰ نداءِ:...وفي الفجر ﴿إِذَا يَسۡرِ﴾[٤] و﴿بِٱلۡوَادِ﴾[٩] و ﴿ أَكۡرَمَنِ﴾[١٥] و﴿أَهَٰنَنِ﴾[١٦])...).[٤]

وقال في موضع آخر: (قال: مما أجمعوا عليه أنهم كتبوا:... وفي الفجر: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ﴾ [الفجر:٤]... و ﴿ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾ [ق: ٤١]بغير ياء فيهما جميعًا)[٥].

ثم قال: (قال أبو عمرو: وقد أغفل ابن الأنباري – من الياءات المحذوفات في الرسم-خمسة مواضع، فلم يذكرها مع نظائرها. فأولها:... وفي ق ﴿ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ ﴾ [٤١] ولا خلاف بين المصاحف في حذف الياء من هذه المواضع كسائر ما تقدم).[٦]

ذكر اللبيب نص الداني في المقنع[٧].

(١) البيت رقم: ١٧٨.
(٢) ينظر: الوسيلة، السخاوي،٣٣٦.
(٣) الوسيلة،٣٣٦.
(٤) المقنع،٢/ ٥-٢٨.
(٥) المقنع، ٢/ ٣٠٢.
(٦) المقنع،٢/ ٢٩.
(٧) الدرة الصقلية، ٤٣٨-٤٥٢.

علق الجعبري علىٰ قول السخاوي بقوله: (وقال الشارح: " لم يذكر فيه إلا ﴿ٱلۡمُنَادِ﴾[ق: ٤١]"...الخ)[١].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكره في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب، وسكت عنها الجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٤٤- **قوله تعالىٰ:** ﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن:٢٤].

- قال الشاطبي:

وَالمُنْشَئَاتُ بِهَا بِاليَا بِلاَ أَلِفٍ وَفِي الهِجَاءِ عَنِ الغَازِي كَذَاكَ يُرَىٰ[٢]

أي أن كلمة ﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن:٢٤] رسمت بالياء من غير ألف.[٣]

قال السخاوي: (لم يذكر هذا في المقنع وهو صحيح)[٤].

<u>والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع</u>، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (ووجدتُ في مصاحف أهل العراق: ﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ في الرحمن[٢٤] بالياء من غير ألف، وكذا رسمه الغازي بن قيس في كتابه، وذلك علىٰ قراءة من كسر الشين، كأنهم لما حذفوا الألف أثبتوا الياء)[٥].

ذكر اللبيب نص الداني في المقنع.[٦]

علق الجعبري علىٰ قول السخاوي بقوله: (وقول الشارح: "لم يذكرها في المقنع" محمول علىٰ النسخ التي وقف عليها)[٧].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكره في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب

(١) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ١٥٩.

(٢) البيت رقم: ١٨٩.

(٣) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٣٤٨، جميلة أرباب المراصد، الجعبري،٢/ ١٧٣.

(٤) الوسيلة،٣٤٨.

(٥) المقنع، ٢/ ١١٣.

(٦) الدرة الصقلية، ٤٦٣.

(٧) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ١٧٤.

والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٤٥- **قوله تعالىٰ:** ﴿بِلِقَآيِ﴾[الروم:٨] ﴿وَلِقَآيِ﴾ [الروم:١٦].

- قال الشاطبي: (لِقَاءِ فِي الرُّومِ لِلغَازِي).[١]

أي: أن كلمة (لقائ)الواردة في موضعي سورة الروم ﴿بِلِقَآيِ رَبِّهِمۡ﴾ [٨] و﴿وَلِقَآيِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [١٦] رسمت بالياء.[٢]

قال السخاوي: (ولم يذكر هذا الحرف في المقنع)[٣].

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (اعلم أن كُتّاب المصاحف زادوا الياء في تسعة مواضع أولها في آل عمران.... وفي كتاب الغازي بن قيس في الروم: ﴿بِلِقَآيِ رَبِّهِمۡ﴾ ﴿وَلِقَآيِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ بالياء في الحرفين)[٤].

ذكر اللبيب نص الداني في المقنع.[٥]

علق الجعبري علىٰ قول السخاوي بقوله: (فقول الشارح: "لم يذكر هذا في المقنع بل في غيره" علىٰ ما وقع له)[٦].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكره في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٤٦- **قوله تعالىٰ:** ﴿وَرِءۡيٗا﴾[مريم:٧٤].

- قال الشاطبي:

(١) البيت رقم: ١٩٣.
(٢) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٣٥٣.
(٣) الوسيلة، ٣٥٣.
(٤) المقنع، ٢/ ٩٩-١٠٠.
(٥) الدرة الصقلية، ٤٦٦.
(٦) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ١٨٣.

..... وَيُحْذَفُ فِي الرْ ؤيَا وَرُؤْيَا وَرِئْيًا كُلُّ الصُّوَرَا.[1]

أي حذفت الواو التي هي صورة للهمزة في ﴿ٱلرُّءۡيَآ﴾،[الإسراء: ٦٠، الصافات:١٠٥، الفتح:٢٧] و ﴿ رُّءۡيَاكَ ﴾[يوسف:٥] و ﴿وَرِءۡيًا ﴾في جميع القرآن، وكذلك الياء في ﴿وَرِءۡيًا﴾[مريم:٧٤].[2]

قال السخاوي: (ولم يذكر في المقنع: ﴿وَرِءۡيًا﴾).[3]

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (وكذلك حُذفت الياء التي هي صورة الهمزة... وكذلك حُذفت في قوله عز وجل في مريم ﴿أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا﴾[٧٤])[4].

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكره في المقنع، وسكت عن هذه الزيادة اللبيب والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٤٧- **قوله تعالىٰ**: ﴿ أَنۢبَـُٔواْ ﴾ حيث وقع.

- قال الشاطبي:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِـــــــفٍ فِي الرَّفْعِ فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا[5]
أَنْبَاءُ...

أي كلمة ﴿ أَنۢبَآءِ﴾ أينما وقع كتبت بواو وألف.[6]

قال السخاوي: (ولم يذكر ذلك في المقنع)[7].

(١) البيت رقم:٢٠٧.
(٢) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٣٧٤. جميلة أرباب المراصد، الجعبري، ٢/ ٢١٨.
(٣) الوسيلة، ٣٧٤.
(٤) المقنع، ٢/ ١٠٨.
(٥) البيت رقم: ٢١٠.
(٦) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٣٧٧.
(٧) الوسيلة،٣٧٧.

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (قال محمد: وفي الأنعام ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَٰٓؤُاْ ﴾ [٥]، وفي الشعراء ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَٰٓؤُاْ﴾[٦] يعني بالواو والألف).[١]

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكره في المقنع، وسكت عن هذه الزيادة اللبيب والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٤٨- **قوله تعالىٰ**: ﴿ أَنبَٰٓؤُاْ ﴾ [الأنعام:٥].

- قال الشاطبي: (وَأَنْبَاءُ فِيهِ الخُلْفُ قَدْ خَطَرَا[٢]

قال السخاوي: (قال أبو عمرو في المقنع فيما اتفق علىٰ رسمه مصاحف أهل العراق: (وفي الشعراء ﴿ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَٰٓؤُاْ ﴾ [٦]بالواو والألف) ولم يذكر الذي في الأنعام)[٣].

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكرها في المقنع في باب ذكر ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة علىٰ مراد الاتصال والتسهيل بقوله: (قال محمد: وفي الأنعام ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَٰٓؤُاْ ﴾ [٥]وفي الشعراء ﴿ أَنبَٰٓؤُاْ ﴾ [٦]يعني بالواو والألف).[٤]

علق الجعبري علىٰ قول السخاوي: أن الداني ذكر في باب ما رسمت فيه الواو صورة الهمزة علىٰ مراد الانفصال والتسهيل –أي المتطرف للتخفيف–موضع الأنعام والشعراء، وفهما من النظم من الضابط، وذكر الداني في باب ما اتفقت علىٰ رسمه مصاحف العراق موضع الشعراء فقط، ومفهومه أنه في غير الشعراء بالألف،

(١) المقنع، ٢/ ١٤٢.
(٢) البيت رقم: ٢١٧.
(٣) الوسيلة، ٣٨٦. ينظر: المقنع، الداني،٢/ ٢٩٩.
(٤) المقنع، ٢/ ١٤٢.

ولو كان مفهوم موافقة لذكر موضع الأنعام معه، فلذا قال الشارح (لم يذكر الذي في الأنعام) أي: في هذا الباب.[1]

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكره في المقنع، وسكت عن هذه الزيادة اللبيب، وردها الجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٤٩- **قوله تعالىٰ**: ﴿أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾ [الأنفال:٣٤].

- قال الشاطبي: (وَقِيلَ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)[2].

أي: أن قوله تعالىٰ: ﴿ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ [الأنفال:٣٤] كُتب بغير واو.[3]

قال السخاوي: (وليس في ذلك في المقنع).[4]

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (وفي كتاب (هجاء السنة) وفي عامة مصاحفنا القديمة في الأنفال: ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾ [الأنفال: ٣٤] وفي يوسف: ﴿ جَزَآؤُهُۥٓ﴾ [يوسف: ٧٤-٧٥] في الثلاث كَلِمٍ بغير واو فيهما)[5].

ذكر اللبيب نص الداني في المقنع.[6]

علق الجعبري علىٰ قول السخاوي بقوله: (فقول الشارح: "لم يذكره في المقنع" غير سديد)[7].

(١) ينظر: جميلة أرباب المراصد، الجعبري،٢/ ٢٣٢.
(٢) البيت رقم:٢٢١.
(٣) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٣٩١. جميلة أرباب المراصد، الجعبري، ٢/ ٢٢٨.
(٤) الوسيلة،٣٩١.
(٥) المقنع، ٢/ ٥٢.
(٦) الدرة الصقلية، ٥١٠.
(٧) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ٢٤٤.

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكره في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب والجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٥٠- **قوله تعالىٰ:** ﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾ [سبأ:٣٧].

- قال الشاطبي: (فِي الغُرْفَتِ)[١].

كلمة ﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾ [سبأ:٣٧] كتبت بالتاء مع حذف الألف.[٢]

قال السخاوي: (وكذلك ﴿ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ في سبأ [٣٧]ولم يذكره في المقنع)[٣].

والصحيح أنها ليست من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع، لأن الداني ذكرها في المقنع بقوله: (وكذلك اتفقوا علىٰ حذف الألف من الجمع المسلم الكثير الدَّور، في المذكر والمؤنث جمعيًا،..و﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾ وما كان مثله)[٤].

وقال في موضع آخر: (وكتبوا في كل المصاحف...وفي سبأ ﴿فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾[٣٧].. بالتاء وهذه المواضع تقرأ أيضًا بالجمع والإفراد)[٥].

ذكر اللبيب نص الداني في المقنع.[٦]

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكره في المقنع، ورد هذه الزيادة اللبيب، وسكت عنها الجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

٥١- **قوله تعالىٰ:** ﴿ذَاتِ﴾ حيث وقع.

- قال الشاطبي: (وَذَاتِ مَعْ يَا أَبَتْ وَلَاتَ حِينَ).[٧]

(١) البيت رقم: ٢٧٣.
(٢) ينظر: الوسيلة، السخاوي، ٤٥٥.
(٣) الوسيلة، ٤٥٥.
(٤) المقنع،١/ ٤٤٥.
(٥) المقنع،٢/ ٢٤٣.
(٦) الدرة الصقلية، ٥٨٣-٥٨٤.
(٧) البيت رقم:٢٧٨.

كلمة (ذات) معطوفة علىٰ قوله في البيت قبله: (والتاء في مرضات قد حبرا)[1].

قال السخاوي: (أي وفي (ذات) وذلك في ثلاثة مواضع: ﴿ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ﴾ [الأنفال:٧]، و﴿ ذَاتَ بَهۡجَةٍ﴾ [النمل:٦٠]، و﴿ذَاتَ لَهَبٖ﴾ [المسد:٣]. ولم يذكر أبو عمرو بقية الباب نحو: ﴿ ذَاتِ ٱلۡحُبُكِ ﴾ [الذاريات:٧]، و﴿ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ﴾ [البروج:١]، و﴿ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ﴾ [البروج:٥]، و﴿ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴾ [الطارق:١١]، والكل مكتوب بالتاء، ولذلك أطلقه الشيخ رحمة الله فقال: (وذات).)[2].

قال أبو عمر في المقنع: (وكذلك رسموا.. و﴿ ذَاتَ بَهۡجَةٍ ﴾ في النمل [٦٠]، و﴿ ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ﴾ [الانفال:٧]، و﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾حيث وقع).[3]

ولم يذكر موضع سورة المسد.

علق الجعبري علىٰ كلام السخاوي بقوله: (فقول الشارح: " لم يذكر أبو عمرو -أي في المقنع-بقية الباب -أي افراد (ذات)-وصَوب إطلاق الناظم فيه نظر! لأنه نص علىٰ ثلاثةٍ ونبه علىٰ العموم بقوله: (حيث وقع ((.[4]

مما سبق يتضح أن: أبا عمرو ذكره في المقنع ونص علىٰ قوله (حيث وقع)، وسكت عن هذه الزيادة اللبيب، وردها الجعبري، وإنما انفرد بها السخاوي.

❊ ❊ ❊

(١) البيت رقم: ٢٧٧.

(٢) الوسيلة، ٤٦١.

(٣) المقنع،٢/ ٢٤٤.

(٤) جميلة أرباب المراصد، ٢/ ٣٩١.

الخاتمة

وفيها أهم النتائج:

١- إن إجمالي ما نص عليه السخاوي بأنه من زيادات الشاطبي علىٰ المقنع: واحد وخمسون موضعًا.

٢- وافقه اللبيب في ستة مواضع منها، ورد تسعة وثلاثون موضعًا، وسكت عن ستة مواضع.

٣- صرح الجعبري بموافقته للسخاوي في ست مواضع منها، ورد ستة وثلاثون موضعًا، وسكت عن تسع مواضع.

٤- أن المقطوع بزيادته هو سبعة مواضع فقط.

٥- وافق موضعين منها ما ذكره المارغني أنه زيادة، وثلاثة مواضع ما استدركه الحميري عليه.

تفصيل المواضع المذكورة في البحث كالتالي:

ت	الكلمة القرآنية	الزيادة عند السخاوي	الزيادة عند اللبيب	الزيادة عند الجعبري	اثبات الزيادة	
١	﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ ﴾ [البقرة:٧٢]	✓	✓	سكت عنها	زيادة من الشاطبي علىٰ المقنع✓	
٢	﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ ﴾ [البقرة:٩]	✓	ردها	ردها	×	
٣	﴿ لَٰٓلَى ﴾ [آل عمران: ١٥٨، الصافات: ٦٨]	✓	سكت عنها	✓	زيادة من الشاطبي علىٰ المقنع✓	ذكره المارغني كذلك

ت	الكلمة القرآنية	الزيادة عند السخاوي	الزيادة عند اللبيب	الزيادة عند الجعبري	اثبات الزيادة	
٤	﴿ لِنَنظُرَ ﴾ [يونس:١٤]	✓	✓	ردها	×	
٥	﴿ لَنَنصُرُ ﴾[غافر: ٥١]	✓	✓	ردها	×	
٦	﴿ تُظَٰهِرُونَ ﴾ [الأحزاب:١٤]	✓	سكت عنها	ردها	×	
٧	﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾ [الزمر: ٦٩، الفجر:٢٣]	✓	✓	✓	زيادة من الشاطبي علىٰ المقنع✓	ذكره المارغني كذلك
٨	﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ [الحج: ٢٣، فاطر:٣٣]	✓	ردها	✓	×	
٩	﴿ لَا تَأۡمَنَّا ﴾ [يوسف:١١]	✓	✓	✓	زيادة من الشاطبي علىٰ المقنع✓	ذكره المارغني كذلك
١٠	﴿ ٱلَّٰٓئِي ﴾ حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
١١	﴿ ٱلَّٰتِي ﴾ حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
١٢	﴿مَسَٰجِدَ﴾ حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
١٣	﴿تَبَارَكَ﴾ حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
١٤	﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
١٥	﴿وَلَا خِلَٰلٌ ﴾ [إبراهيم:٣١]	✓	ردها	ردها	×	

ت	الكلمة القرآنية	الزيادة عند السخاوي	الزيادة عند اللبيب	الزيادة عند الجعبري	اثبات الزيادة	
١٦	﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
١٧	(كل ألف بين لامين)	✓	ردها	ردها	×	
١٨	﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ حيث وقع	✓	✓	✓	زيادة من الشاطبي علىٰ المقنع✓	استدركه الحميري علىٰ المارغني كذلك
١٩	﴿بَلَٰغٌ﴾ [الأحقاف:٣٥]	✓	ردها	ردها	×	
٢٠	﴿ وَٱلسَّلَٰسِلُ ﴾ [غافر:٧١]	✓	ردها	ردها	×	
٢١	﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
٢٢	﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾ [قريش:١]	✓	ردها	ردها	×	
٢٣	﴿ سُلْطَٰنٌ ﴾ حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
٢٤	﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾ [قريش:٢]	✓	ردها	✓	زيادة من الشاطبي علىٰ المقنع✓	استدركه الحميري علىٰ المارغني كذلك
٢٥	﴿ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة:١٥٩]	✓	ردها	ردها	×	

ت	الكلمة القرآنية	الزيادة عند السخاوي	الزيادة عند اللبيب	الزيادة عند الجعبري	اثبات الزيادة	
٢٦	﴿ٱللَّٰتَ﴾ [النجم:٢٤]	✓	ردها	ردها	×	
٢٧	﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾) حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
٢٨	﴿أَصۡحَٰبُ﴾حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
٢٩	﴿خَلَٰٓئِفَ﴾ حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
٣٠	﴿ أَنۡهَٰرٌ﴾حيث وقع	✓	دها	ردها	×	
٣١	﴿ يَتَٰمَى ﴾ حيث وقع	✓	ردها	سكت عنها	×	
٣٢	﴿نَصَٰرَىٰ﴾ حيث وقع	✓	ردها	سكت عنها	×	
٣٣	﴿ تَعَٰلَىٰ﴾ حيث وقع	✓	ردها	سكت عنها	×	
٣٤	﴿يُلَٰقُواْ﴾ [الزخرف:٨٣، الطور: ٤٥، المعارج: ٤٢]	✓	ردها	ردها	×	
٣٥	﴿مُّلَٰقُوهُۗ﴾ [البقرة:٢٢٣]	✓	ردها	ردها	×	
٣٦	﴿ مُبَٰرَكًا﴾ حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
٣٧	﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾ [الإنشقاق:٦]	✓	ردها	ردها	×	
٣٨	﴿ بَٰرَكۡنَا فِيهَا﴾ حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
٣٩	﴿ ثَلَٰثَ ﴾ حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	
٤٠	﴿ ثَلَٰثَةِ ﴾ حيث وقع	✓	ردها	ردها	×	

ت	الكلمة القرآنية	الزيادة عند السخاوي	الزيادة عند اللبيب	الزيادة عند الجعبري	اثبات الزيادة	
٤١	﴿ ثَلَٰثِينَ ﴾ [الأعراف:١٤٢]	✓	ردها	ردها	×	
٤٢	﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ [النمل:٣٠]	✓	ردها	سكت عنها	زيادة من الشاطبي علىٰ المقنع✓	
٤٣	﴿يَسۡرِ﴾ [الفجر:٤]	✓	ردها	سكت عنها	×	
٤٤	﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن:٢٤]	✓	ردها	ردها	×	
٤٥	﴿ بِلِقَآيِٕ﴾[الروم:٨] ﴿وَلِقَآيِٕ ﴾ [الروم:١٦]	✓	ردها	ردها	×	
٤٦	﴿وَرِءۡيًا﴾[مريم:٧٤]	✓	سكت عنها	سكت عنها	×	
٤٧	﴿ أَنۡبَـُٔوۡا﴾ حيث وقع	✓	سكت عنها	سكت عنها	×	
٤٨	﴿ أَنۡبَـُٔوۡا﴾ [الأنعام:٥]	✓	سكت عنها	ردها	×	
٤٩	﴿أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ﴾ [الأنفال:٣٤]	✓	ردها	ردها	×	
٥٠	﴿ٱلۡغُرُفَٰتِ ﴾ [سبأ:٣٧]	✓	ردها	سكت عنها	×	
٥١	﴿ذَاتِ﴾ حيث وقع	✓	سكت عنها	ردها	×	

المصادر والمراجع

١- **الأعلام**، الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الخامسة عشر -أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٢- **إيقاظ الأعلام لوجوب اتباع رسم الإمام**، الشنقيطي، محمد حبيب الله الجكني، مطبعة المعاهد بمصر ١٣٤٥هـ.

٣- **البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان**، الجهني، ابن معاذ (٤٤٢هـ) تحقيق: غانم قدوري الحمد، نشر بمجلة المورد العراقي م١٥-ع٤ -سنة ١٤٠٧-١٩٨٦.

٤- **تاريخ علماء الأندلس**، الأزدي، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي (المتوفى: ٤٠٣هـ) عنىٰ بنشره؛ وصححه؛ ووقف علىٰ طبعه: السيد عزت العطار الحسينيالناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٥- **التبيان في شرح مورد الظمآن**، الصنهاجي، أبي محمد عبد الله بن عمر (ابن آجطا)، دراسة وتحقيق (من أول الكتاب إلىٰ نهاية مباحث الحذف في الرسم)، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بالجامعة الإسلامية للطالب: عبد الحفيظ بن محمد نور عمر الهندي ١٤٢١هـ ١٤٢٢هـ.

٦- **التبيان في شرح مورد الظمآن**، المؤلف: أبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي (ابن آجطا)، دراسة وتحقيق (من أول باب أحكام رسم الهمز إلىٰ نهاية الكتاب)، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بجامعة أم القرىٰ للطالب: عمر عبد الله بن علي الثويني ١٤٢٨هـ/ ١٤٢٩هـ.

٧- **تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ** (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد

الهادي)، الصالحي، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (٩٠٩ هـ)، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م.

٨- **تذكرة الحفاظ**، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولىٰ، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٩- **التكملة لكتاب الصلة**، البلنسي، ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (٦٥٨هـ)، المحقق: عبد السلام الهراس، الناشر: دار الفكر للطباعة – لبنان، سنة النشر: ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

١٠- **جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد**، الجعبري، برهان الدين إبراهيم بن عمر، دراسة وتحقيق: د. محمد إلياس محمد أنور، الناشر: برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٨هـ ٢٠١٧م.

١١- **الدرة الصقلية في شرح أبيات العقيلة**، الأندلسي، أبي بكر عبد الغني المشتهر باللبيب، دراسة وتحقيق: د. عبد العلي أيت زعبول، طبع بتمويل الإدارة العامة للأوقاف، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر.

١٢- **دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن**، المارغيني، إبراهيم ابن أحمد المارغيني (١٣٤١ه) مراجعة محمد صادق القمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية بمصر.

١٣- **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**، تأليف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (٦٣٤ هـ - ٧٠٤ هـ)

حققة وعلق عليه، الدكتور إحسان عباس والدكتور محمد بن شريفة والدكتور بشار عواد معروف.

١٤- **رسم القرآن وضبط**، إسماعيل، شعبان محمد، طبع دار السلام للطباعة والنشر بمصر، والمكتبة المركزية بمكة المكرمة.

١٥- **رسم المصحف (دراسة لغوية تاريخية)**، الحمد، غانم قدوري، الطبعة الأولىٰ، عام ١٤٠٢ه، طبع اللجنة الوطنية.

١٦- **السبيل إلىٰ ضبط كلمات التنزيل**، أبو زيتحار، الشيخ: أحمد محمد، طبع مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، الطبعة الثانية.

١٧- **سير أعلام النبلاء**، الذهبي، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (٧٤٨هـ)، دار الحديث-القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٨- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي العَكري، أبو الفلاح (١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط.

١٩- **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس**، بن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (٥٧٨هـ)، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ -١٩٥٥ م.

٢٠- **طبقات الحفاظ**، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (٩١١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٠٣.

٢١- **طبقات الشافعية الكبرىٰ**، السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (٧٧١هـ). المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

٢٢- **عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل**، المراكشي، أبي العباس أحمد البناء

(٧٢١هـ) تحقيق: هند شلبي، طبع دار الغرب، الطبعة الأولىٰ علم ١٩٩٠م.

٢٣- **غاية النهاية في طبقات القراء**، الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

٢٤- **فتح الوصيد في شرح القصيد**، السخاوي، علم الدين أبي الحسن علي بن محمد (٦٤٣هـ)، تحقيق ودراسة د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٢٥- **فوات الوفيات**، صلاح الدين، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر (٧٦٤هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

٢٦- **لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمآن**، أبو زيتحار، أحمد محمد، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، مصر.

٢٧- **المحكم في نقط المصاحف**، الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني(٤٤٤ه) تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر دمشق – سوريا، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.

٢٨- **المصاحف**. السجستاني، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث الحنبلي (٣١٦هـ) دراسة وتحقيق: د. محب الدين عبد السبحان واعظ، إصدار وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة قطر، الطبعة الأولىٰ ١٤١٦هـ.

٢٩- **معجم البلدان**، الحموىٰ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

٣٠- **معرفة القراء الكبار علىٰ الطبقات والأعصار**، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولىٰ ١٤١٧ هـ-١٩٩٧م.

٣١- **المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار**، الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، مكتبة نظام يعقوب الخاصة، البحرين، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٧هـ- ٢٠١٦م.

٣٢- **المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار**، الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: نورة بنت حسن بن فهد المحيميد، دار التدمرية، الطبعة الأولىٰ ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٣٣- **منظومة عقيلة أتراب القصائد في أسنىٰ المقاصد في علم رسم المصاحف**، الشاطبي، القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي (٥٩٠هـ)، تحقيق: د.أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م.

٣٤- **مورد الظمآن في رسم القرآن ويليه متن: في ضبط القرآن**، الشريشي، محمد ابن محمد الأموي الشهير بالخراز، تحقيق محمد الصادق قمحاوي.

٣٥- **هجاء مصاحف الأمصار**، المهدوي، أبو العباس (٤٣٧هـ) تحقيق: محيي الدين رمضان، منشور ضمن مجلة معهد المخطوطات العربية م١٩-ج١- القاهرة ١٩٧٣.

٣٦- **الوسيلة إلىٰ كشف العقيلة**، السخاوي، أبو الحسن علي بن محمد (٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

❊ ❊ ❊